

UULA.COM



التربية الإسلامية



الكورس الأول ✦ 2026 – 2027

10

UULA.COM



U U L A



صفوة معالي الكويت

التربية الإسلامية

الكورس الأول ✦ 2026 – 2027

10

حقق هدفك الدراسي

ريح بالك وارفع مستوى دراستك مع المذكرة الشاملة والفيديوهات التي تشرحها والاختبارات التي تدربك في منصة علا



**نخبة المعلمين يجابونك
بأسرع وقت**

ما فهمت؟ تواصل مع أقوى
المعلمين واحصل على شرح
لسؤالك

**دروس يشرحها أقوى
معلمي الكويت**

فيديوهات مبسطة قصيرة تشرح
لك كل شيء خطوة بخطوة

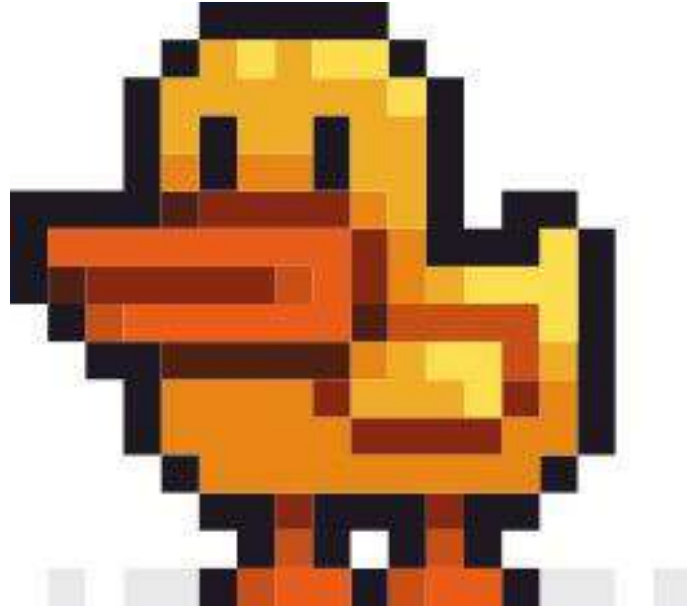
**تفوق في القصير والفايل
مع نماذج اختبارات سابقة**

نماذج اختبارات سابقة مشروحة
بالكامل تجهزك لاختبارك



اكتشف عالم التفوق مع منصة علا

لتشارك بالمادة وتستمتع بالشرح المميز صور
أو اضغط على رمز QR



قبل لا تكمل تأكد من هذه الروابط المهمة



الأحاديث



المعلق والتغييرات

هذه المذكرة تغطي المادة كاملة. في حال وجود أي تغيير للمنهج أو تعليق جزء منه يمكنك تصوير QR للتأكد من المقرر.

الوحدة التَّعليمية الأولى: مجال العقيدة

- 1 الدرس الأول - التوحيد وأنواعه أولاً: توحيد الربوبية
مجال الحديث الشريف
4 الدرس الثاني: تدوين السنة النبوية الشريفة
مجال السير والتراجم
7 الدرس الثالث: آدم ونوح عليهما السلام
مجال الفقه وأصوله
11 الدرس الرابع: مصادر التشريع الإسلامي (القرآن الكريم والسنة النبوية)
مجال التهذيب
16 الدرس الخامس: خُلق الجلم
مجال العقيدة
19 الدرس السادس: التوحيد وأنواعه ثانياً: توحيد الألوهية
مجال الحديث الشريف
23 الدرس السابع: وصايا نبوية جامعة
مجال السير والتراجم
26 الدرس الثامن: إبراهيم عليه السلام
مجال الثقافة الإسلامية
29 الدرس التاسع: الهوية الإسلامية

الوحدة التَّعليمية الثانية: مجال العقيدة

- 32 الدرس الأول: التوحيد وأنواعه ثالثاً: توحيد الأسماء والصفات
مجال الحديث الشريف
34 الدرس الثاني: صفة وضوء النبي ﷺ
مجال الفقه وأصوله
38 الدرس الثالث: مصادر التشريع الإسلامي (الإجماع والقياس)
مجال التهذيب
41 الدرس الرابع: خُلق الشجاعة
مجال الثقافة الإسلامية
44 الدرس الخامس: الانتماء الوطني
مجال السيرة والتراجم
47 الدرس السادس: يوسف عليه السلام
مجال الفقه وأصوله
50 الدرس السابع: الأحكام التكليفية
مجال التهذيب
53 الدرس الثامن: خُلق العفة
مجال الثقافة الإسلامية
56 الدرس التاسع: آفة المخدرات والتدخين



الدرس الأول-التوحيد وأنواعه

أولاً: توحيد الربوبية

تمهيد :

يتأمل الإنسان في نفسه وفي الكون من حوله؛ فيرى انتظام الليل والنهار، وتعاقب الفصول، ودقة خلق الإنسان، فيدرك أن لهذا الكون خالقاً مدبراً. فمن الذي خلق هذا الكون وأوجده؟ وما أثر معرفة ذلك في حياة الإنسان؟

أكمل الفراغات التالية بكتابة المصطلح الصحيح أمام كل تعريف مما يأتي:

❶ (التوحيد) إفراد الله بالربوبية، والألوهية، والأسماء والصفات.

❷ (توحيد الربوبية) إفراد الله بأفعاله، كالخلق والرزق والتدبير.

ومضة

الحق لا يتغير بتغير الأزمنة، لأن مصدره وحي من الله

❶ علل : الحق لا يتغير بتغير الأزمنة، لأن مصدره وحي من الله تعالى

❶ من اين جاء العلماء بتقسيم التوحيد ؟

من خلال استقراء نصوص الكتاب والسنة قسم العلماء توحيد الله إلى ثلاثة أنواع رئيسة

❶ ماهي أنواع التوحيد الثلاثة ؟ اذكر تعريف كل نوع منها مع ذكر مثال له ؟ وذكر الدليل عليه ؟

أنواع التوحيد	التعريف	المثال	الدليل
توحيد الربوبية	إفراد الله تعالى بأفعاله	الرزق . الخلق . التدبير	قال تعالى ﴿قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾
توحيد الألوهية	إفراد الله تعالى بالعبادة	الدعاء . الذبح . الاستغاثة	قال تعالى ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾
توحيد الأسماء والصفات	إثبات الله ما أثبتته لنفسه من الأسماء والصفات	اسم الرحمن . العزيز وصفة الكلام والحياة	قال تعالى ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾

❶ ما هو مفهوم توحيد الربوبية .

هو إفراد الله بأفعاله؛ كالخلق، والرزق، والإحياء، والإماتة، والتدبير، مع الإيمان بأنه لا شريك له في شيء من ذلك. فيقول العبد: لا خالق إلا الله، ولا رازق إلا الله، ولا محيي إلا الله، ولا مدبر إلا الله، إلى غير ذلك من أفعال الله قال تعالى ﴿فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾

❶ ما أهمية توحيد الربوبية

- الانقياد والاستسلام لله
- التلازم والتكامل بين أنواع التوحيد

❶ كيف يكون الانقياد والاستسلام لله تعالى

من أثبت لله خصائص الربوبية كالخلق والنفع والضرر، استسلم له سبحانه في كل شيء، فيعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، فإذا علم ذلك لجأ إلى خالقه ليستعين به في جلب المنافع، ودفع المضار، فيورثه ذلك محبة عظيمة في قلبه لربه، كما يورثه الخوف منه وتوقيره.

❖ كيف يكون التلازم والتكامل بين أنواع التوحيد.

توحيد الربوبية لا يكفي وحده لدخول صاحبه في الإسلام، بل لا بد من إقرانه بتوحيد الألوهية؛ فقد أقر المشركون بتوحيد الربوبية، وكانوا يعترفون بأن الله هو الخالق والرازق والمدير، ومع ذلك حكم الله عليهم بالكفر ووصفهم بالشرك؛ لأنهم لم يفرده بالعبادة، بل أشركوا معه فيها غيره. قال تعالى ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾.

❖ ما الأدلة على توحيد الربوبية

جاءت الأدلة على إثبات توحيد الربوبية متنوعة منها
دلالة الفطرة - الدليل الشرعي - الدليل العقلي - الدليل الحسي

❖ كيف دلت الفطرة على توحيد الربوبية

فَظَرَ اللَّهُ خلقه على الإقرار بربوبيته، وأنه الخالق الرازق، المحيي المميت. قال (قَاقِمٌ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)
وتظهر الفطرة السليمة عند الشدائد بالتوجه إلى الله بالدعاء. (وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَا لِحَنِيفِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا)
وفي الحديث: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ قَوْلٍ إِلَّا يُلَوِّذُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يَمَجِّسَانِهِ»

❖ كيف دل الشرع على توحيد الربوبية

قال تعالى ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ﴾ «أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً»
وفي الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ « يَا غُلَامُ، إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ: أَحْفِظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، أَحْفِظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ»

❖ كيف دل العقل على توحيد الربوبية

دل العقل على توحيد الربوبية من خلال انتظام الكون ودقة خلقه؛ إذ لا يمكن لهذا الإبداع أن يوجد من غير خالق حكيم، فالكون لم يخلق نفسه من العدم، بل له خالق أوجده قال تعالى ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ﴾ والنظام المحكم في حركة الكواكب ودورة الحياة وخلق الإنسان، ووجود غاية وهدف لكل شيء قال تعالى ﴿سَرِّبَهُمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ قال تعالى ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾

❖ كيف دل الحس على توحيد الربوبية

يتجلى في النظر إلى مخلوقات الله من حولنا، قال ﴿أَمَلًا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (17) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (18) وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (19) وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ وفي استجابة الدعاء عند الاضطراب، قال ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾

صح أم خطأ

❖ من أيقن أن الله يدير أمره كله، لم يضطرب أمام تقلبات الحياة. (صح _____)

💡 وقفة

من أيقن أن الله يدير أمره كله، لم يضطرب أمام تقلبات الحياة.

❏ ما مقتضيات الإقرار بتوحيد الربوبية

- ❏ إذ أقر العبد لله بخصائص الربوبية كالخلق والرزق والإحياء والإماتة والنفع والضرر، فإن إقراره يقتضي أموراً لابد منها
- ❏ الاستسلام لله واليقين بقضائه؛ فما أصاب الإنسان لم يكن ليخطئه، قال تعالى ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾
- ❏ اللجوء إلى الله وحده في جلب النفع ودفع الضرر، وذلك يورث محبة عظيمة في قلب المؤمن لربه سبحانه، كما يورثه الخوف منه، وتوقيره. قال ﴿وَإِنْ يَمْسَسَكَ اللَّهُ يَضُرَّ قَلِيلًا كَاشِفًا لَهُ إِلَّا هُوَ﴾
- ❏ إفراد الله بالعبادة، قال ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾
- ❏ الاستعانة بالله وقوة التوكل عليه من مقتضيات ربوبيته سبحانه. قال ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾

أكمل ما يأتي :

❏ القلوب المطمئنة تبدأ من اليقين والثقة بالله لا بالأوهام.

💡 بصمة :

القلوب المطمئنة تبدأ من اليقين والثقة بالله لا بالأوهام

❏ ما التطبيقات الحياتية لتوحيد الربوبية .

- ❏ رفض تصديق الأبراج والتوقعات والخرافات؛ لأن تدبير الغيب بيد الله تعالى .
- ❏ الجمع بين الاجتهاد والدعاء والتوكل.
- ❏ التفكير في مخلوقات الرب .
- ❏ بناء القرارات على التفكير السليم والأخذ بالأسباب المشروعة.

❏ ما الدروس المستفادة من الدرس

- ❏ أن توحيد الربوبية هو إفراد الله بأفعاله .
- ❏ أن الأدلة على إثبات توحيد الربوبية متنوعة.
- ❏ أن الإقرار بتوحيد الربوبية لا يكفي دون توحيد الألوهية.
- ❏ أن الإيمان بتوحيد الربوبية يورث الطمأنينة.

❏ حدد القيمة المستفادة من الدرس.

❏ القيمة : الطمأنينة / التوكل على الله

❏ مظهرها : ادع الله تعالى / اترك الخرافات والأوهام

تدرب وتفوق

جواب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!





الدرس الثاني: تدوين السنة النبوية الشريفة

التمهيد :

في زمن تنتشر فيه الأخبار الكاذبة عبر وسائل التواصل؛ تبرز أهمية التثبت قبل التصديق أو النشر. وقد واجه الصحابة مسؤولية أعظم؛ وهي حفظ سنة النبي ﷺ، ونقلها بدقة وأمانة، فكيف وصلت إلينا محفوظة؟

أكمل الفراغات التالية بكتابة المصطلح الصحيح أمام كل تعريف مما يأتي:

- ❑ (السنة النبوية) كل ما أثر عن النبي ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة خُلقيَّة، أو خُلقيَّة.
- ❑ (التدوين) كتابة الأحاديث النبوية وتقييدها في الصحف والكتب لحفظها من الضياع.

ومضة

الكلمة التي تنسب للنبي ﷺ ليست كأي كلمة

❑ ما أهمية مرحلة تدوين السنة النبوية في حفظ الدين

تدوينُ السنَّة النبويَّة مرحلةٌ عظيمةٌ في حفظ الدين نُقلت فيها أقوالُ النبي ﷺ وأفعاله من الصدور إلى السطور صيانةً لها من الضياع والتحريف، وفهمٌ مراحل هذا التدوين يكشف دقَّة عناية الأُمَّة بسنَّة نبيها ﷺ عبر العصور،

❑ عدد مراحل تدوين السنة

- أولاً: عهد النبي ﷺ والصحابة رضوان الله عليهم (عصر الصحف المكتوبة):
- ثانياً: عصر التابعين (عصر التدوين)
- ثالثاً: عصر أتباع التابعين (عصر التصنيف)
- رابعاً: عصر أتباع التابعين (العصر الذهبي)

❑ علل: أسباب عدم تدون السنة النبويَّة في بداية العهد النبوي بشكل كامل كما هي الآن .

يرجع ذلك لعدة أسباب:

- خشية أن تختلط السنة بالقرآن الكريم: لذا جاء النهي في حديث أبي سعيد الخدري قال: قال النبي ﷺ: «لا تكتبوا عني، ومن كتب عني غير القرآن فليحطه».
- صعوبة حصر السنن لكثرتها وتشعبها وقلة وسائل الكتابة في ذلك الوقت.
- اعتماد العرب على الحفظ في الصدور لقوة ملكة الحفظ لديهم.

❑ ما هي الأسباب التي أدت إلى التدوين الرسمي للحديث النبوي في الدولة الإسلامية

اتساع الدولة الإسلامية ووفاء كبار الحفاظ، زاد الاهتمام بالتثبت من الرواية، والرحلة في طلب الحديث، مما مهّد للتدوين الرسمي للسنة النبوية .

❑ هل كُتب شيء من السنة في حياة النبي ﷺ

أذن النبي ﷺ لبعض الصحابة بالكتابة، كعبد الله بن عمرو بن العاص في (الصحيفة الصادقة)، وكتاب علي بن أبي طالب في أحكام الديات كما كتب عبد الله بن عباس كثيراً من سنَّة النبي ﷺ وسيرته في ألواح كان يحملها في مجالس العلم

❏ ما الأسباب التي دفعت الخليفة عمر بن عبد العزيز (في عصر التابعين) للأمر بجمع السنة النبوية رسمياً في بداية المائة الثانية من الهجرة بدأ التدوين الرسمي وتحول الأمر من جهود فردية إلى مشروع دولة، فأمر الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز رحمه الله بجمع السنة رسمياً بسبب موت كثير من حفاظ السنة من الصحابة، وضعف مَلَكة الحفظ، وظهور البدع والأهواء وفُشِّوْا الكذب.

❏ من أول من دون الحديث الشريف

الإمام محمد بن شهاب الزهري رحمه الله قام بجمع الحديث وكتابه؛ حفاظاً على السنة وحماية لها من أن يدخل فيها ما ليس منها. فكان رحمه الله أول من دَوَّن هذا العلم وقال: (لم يدون هذا العلم أحد قبل تدويني)، قال ابن حجر: (وأول من دَوَّن الحديث ابن شهاب الزهري على رأس المائة بأمر من عمر بن عبد العزيز).

❏ اذكر أهم المؤلفات في عصر أتباع التابعين (عصر التصنيف):

على رأس المئتين من الهجرة اهتم العلماء بتأليف المسانيد خالية من فتاوى الصحابة الكرام والتابعين رحمهم الله ، وظهر التدوين المصنف في هذا العصر، وقد صُنفت الأحاديث بحسب الأبواب الفقهية، ككتاب (موطأ الإمام مالك)، وبحسب أسماء الصحابة ، ومن أشهر الكتب «مسند أبي داود الطيالسي 204هـ»، وهو أول تلك المسانيد، و«مسند الإمام أحمد بن حنبل 241هـ) رحمهم الله جميعاً.

❏ لماذا يعد عصر أتباع التابعين (العصر الذهبي) للسنة النبوية

يُعَدُّ القرن الثالث الهجري العصر الذهبي لتدوين السنة لتمييزه في ترتيب الأحاديث على الأبواب المعروفة وبيان درجات الحديث: (صحيح، حسن، ضعيف)، وتدوين المتن ونضج القواعد النقدية واكتمالها، وظهور المصنفات الكبرى «الكتب الستة»:

❏ ما هي الكتب الستة في الحديث

(صحيح البخاري) و(صحيح مسلم)، والسنن الأربعة: (سنن أبي داود، سنن الترمذي، سنن النسائي، سنن ابن ماجه) وتأتي بمرتبة بعد صحيح البخاري ومسلم من حيث صحة الأحاديث،

❏ بم تميز عصر أتباع التابعين بـ:

- ظهور الكتب الستة.
- الرحلة في طلب الحديث.
- العناية بالأسانيد.

💡 وقفة

الأمانة العلمية تبدأ بالتثبت قبل النشر أو النقل.

صح أم خطأ

❏ الأمانة العلمية تبدأ بالتثبت قبل النشر أو النقل. (صح _____)

❏ هل حفظ السنة النبوية يعني سرد النصوص وحفظ الألفاظ فقط

حفظ السنة النبوية لا يعني مجرد سرد النصوص وحفظ الألفاظ، بل هو وعي بالمقاصد وتطبيق للهدى؛ فالسنة وُجِدت لتُعاش وتُمارَس، لا لتُحفظ في الرفوف أو تُتداول دون فهم وتثبُّت.

- لحفظ السنة النبوية فضائل عظيمة منها:
- حفظ الدين نفسه، فهي المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم، وبدونها لا يمكن فهم تفاصيل الصلاة، أو الزكاة، أو الحج، أو الألق الإسلامية. قال ﷺ: «أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ» (
- شرف الوراثة النبوية: فالحافظ للسنة يحمل في صدره كلام النبوة، ويكون مبلغًا عن رسول الله ﷺ فعن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال: «نَصَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَنْ حَدَّثَنَا فَبَلَّغَهُ، فَرُبَّ مُبَلِّغٍ أَصْفَى مِنْ سَامِعٍ».
- العصمة من الفتن: التمسك بالسنة أمان من الضلال وقد حث عليها النبي ﷺ في قوله: «عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمُهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ» (
- دليل محبة الله للعبد: فمن أحب الله ، اتبع سنة رسوله ﷺ فأحببه، قال تعالى «قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ

بصمة

تبتك قبل نشر الأحاديث النبوية دليل ووعي وحرص

ما التطبيقات الحياتية من تدوين السنة

- التثبت من صحة الحديث قبل نشره، والرجوع إلى المصادر الموثوقة في ذلك.
- تجنب نشر الشائعات والمعلومات غير الموثوقة أو إعادة تداولها.
- تخصيص وقت أسبوعي لقراءة أحاديث نبوية وفهم معانيها.
- حفظ الأذكار الواردة في السنة النبوية الشريفة.

ما الدروس المستفادة من تدوين السنة

- السنة هي كل ما أثر عن النبي ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة.
- السنة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع.
- وسيلة حفظ السنة في العصر النبوي كانت الحفظ في الصدور.
- التدوين الرسمي المنظم بدأ في عهد عمر بن عبد العزيز رحمه الله.
- القرن الثالث الهجري هو العصر الذهبي لتدوين السنة النبوية.

ما القيمة المستفادة من الدرس ومظهرها

القيمة : حفظ السنة / الدفاع عن السنة

مظهرها : أحرص على دراسة السنة / أقتدي بسنة النبي ﷺ



تدرب وتفوق

جاوب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!





الدرس الثالث: آدم ونوح عليهما السلام

التمهيد

يمر الإنسان في حياته بمواقف يُخطئ فيها أو يواجه تحديات واختبارات، وقد قصَّ الله علينا أخبار الأنبياء ! لنستفيد من مواقفهم وهداياتهم، فكيف نُعلمنا قصة آدم ونوح معنى التوبة والثبات والصبر؟ وقد واجه الصحابة مسؤولية أعظم؛ وهي حفظ سنة النبي ﷺ، ونقلها بدقة وأمانة، فكيف وصلت إلينا محفوظة؟

اكتب المصطلح الصحيح أمام كل تعريف مما يأتي:

- ❑ (التوبة) الرجوع إلى الله بعد الخطأ بصدق وندم وإصلاح.
- ❑ (الثبات) الاستمرار على الحق رغم الصعوبات والسخرية وطول الطريق.

ومضة

الطريق إلى الله لا يخلو من ابتلاء.

صح أم خطأ

❑ الطريق إلى الله لا يخلو من ابتلاء (صح)

❑ من هو آدم عليه السلام ؟

تبدأ قصة الإنسان بخلق أبو البشر آدم فهو أول مخلوق من البشر ، وأول الأنبياء ، خلقه الله من تراب، قال تعالى ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ﴾ وجاء في الحديث النبوي عن أبي موسى الأشعريّ > قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قُبْضَةٍ قَبِضُهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدَرِ الْأَرْضِ: جَاءَ مِنْهُمْ الْأَحْمَرُ، وَالْأَبْيَضُ، وَالْأَسْوَدُ، وَبَيَّنَّ ذَلِكَ، وَالسَّهْلُ، وَالْحَزَنُ، وَالْحَبِيبُ، وَالطَّيِّبُ وَبَيَّنَّ ذَلِكَ» أحياء الله بنفخ الروح فيه، قال ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي﴾

❑ عدد مظاهر تكريم الله لآدم عليه السلام ؟

- تعليمه الأسماء كلها، قال تعالى ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾
- ثم عرض الله ما علمه آدم على الملائكة، فاعترفوا بعجزهم وقالوا: ﴿شُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾
- أمر الله الملائكة بالسجود لآدم سجدوا تكريم، فسجدوا جميعاً إلا إبليس الذي استكبر وقال ﴿أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾
- استخلفه في الأرض.

❑ ما دور العلم في بناء الحضارة الإنسانية وعمارة الأرض؟

العلم أساس الاستخلاف وعمارة الأرض، وأول مقومات بناء الحضارة الإنسانية.

❑ ما أول معصية عصي الله بها

الكبر أول معصية عصي الله بها، ولذلك حذر النبي ﷺ منه فقال: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ».

❏ ما هي الغاية الأساسية من خلق آدم عليه السلام وفقاً لقوله تعالى ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾

لم يكن خلق آدم مجرد إيجاد مخلوق جديد، بل إعداد للإنسان ليكون مستخلفاً في الأرض، يعمرها بالخير والإصلاح وفق منهج الله

❏ من هي زوج آدم عليه السلام التي خلقت ليسكن إليها؟

اقتضت حكمة الله سبحانه أن يخلق لآدم من نفسه زوجاً يسكن إليها فكانت حواء. قال تعالى ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾

❏ ماذا أباح الله لآدم وزوجه في الجنة، وما الذي حرّمه عليهما؟

أسكن الله تعالى آدم وزوجه الجنة وأباح لهما نعيمها كله إلا شجرة واحدة، وكان هذا ابتلاء واختباراً لطاعتهم، قال تعالى ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾

❏ ما سبب عصيان آدم عليه السلام وزوجه

لم ينس الشيطان عداوته القديمة، فبدأ يوسوس ويزين لهما المعصية. قال الله ﴿وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمَنٌ النَّاصِحِينَ﴾ وزين لهما المخالفة بوهم الخلود والملك الذي لا يبلى، قال الله تعالى: ﴿هَلْ أَذْكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٌ لَّا يَبْلَى﴾
فوقع آدم عليه السلام وزوجه في المخالفة بعد أن غلبتهما الوسوسة، فظهرت آثار الذنب مباشرة، وشعرا بثقل الخطأ ومرارة المعصية. قال الله تعالى ﴿فَبَدَأَ لَهُمَا سَؤَاتُهُمَا وَطِفَافًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾

❏ ماذا فعل آدم وزوجه بعدما وقع في المخالفة؟

لم يبررا الخطأ ولم يلجأ اللوم على غيرهما، بل سارعا إلى الاعتراف بالذنب والرجوع إلى الله، قال سبحانه: ﴿قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ فكانت هذه الكلمات نموذجاً للتوبة الصادقة التي تقوم على: الاعتراف بالخطأ والندم عليه وطلب المغفرة والعزم على عدم العودة إليه. ولذلك تقبل الله توبتهما. قال سبحانه: ﴿فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

❏ كيف كان موقف إبليس بعد معصيته لأمر الله، ؟

كان موقف إبليس مخالفاً تماماً؛ فقد استكبر ورفض الاعتراف بخطئه وأصر على معصيته، قال: ﴿قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ﴾ فاستحق اللعنة

💡 وقفة

ليس الفشل أن يخطئ الإنسان؛ إنما الفشل الحقيقي أن لا يتوب الإنسان ويرجع إلى الله وقت الخطأ.

❏ بماذا رزق الله سبحانه وتعالى آدم عليه السلام من الذرية ؟

رزق الله آدم عليه السلام ذرية كثيرة، وكان من أبنائه قابيل وهاييل. وقد قص الله تعالى خبرهما في القرآن الكريم. قال سبحانه: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ﴾

❏ ما هي أول جريمة قتل وقعت في تاريخ البشرية، وما الدافع وراءها؟

أول جريمة قتل هي قتل قابيل لأخيه هاييل، والدافع وراءها هو الحسد والحقد الذي ملأ قلب قابيل بعد أن تقبل الله قربان هاييل ولم يتقبل قربانه. فقال لأخيه ﴿لَأَقْتُلَنَّكَ﴾ لكن هاييل قابل ذلك بالإيمان والتقوى، فقال ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ وقتل قابيل أخاه، فأصبح من الخاسرين

❏ ماذا فعل قابيل بعد قتل أخيه ؟

بعث الله غراباً يعلم قابيل كيف يوارى جثة أخيه. قال تعالى ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ﴾

❏ ما دلالة الحديث التالي فقال ﷺ: «لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى آثِمِ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ»

تحذير النبي ﷺ من خطورة القتل

نوح عليه السلام

❏ متى كانت بداية الشرك في البشرية؟

بدأت البشرية مع آدم عليه السلام بالتوحيد والإيمان بالله . قال النبي ﷺ: «كَانَ بَيْنَ آدَمَ وَنُوحٍ عَشْرَةُ قُرُونٍ كُلُّهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ.» ومع مرور الزمن وضعف العلم وانتشار الجهل، بدأ الانحراف يظهر بين الناس شيئاً فشيئاً، فغفلوا في الصالحين، ثم تحول ذلك إلى عبادة غير الله .

❏ من هو أول رسل الله إلى أهل الأرض ؟

اقتضت حكمة الله أن يبعث نوحاً أول رسول إلى أهل الأرض؛ ليجدد دعوة التوحيد ويعيد الناس إلى عبادة الله وحده

❏ ما الغاية من إرسال الله تعالى نوحا عليه السلام إلى قومه؟

بعث الله تعالى نوحاً إلى قومه بعد أن ظهر الشرك في الناس وانصرفوا عن عبادة الله قال تعالى ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

❏ بم بدأ نوح دعوته إلى التوحيد؟

بدأ نوح عليه السلام دعوته بالحكمة والرحمة والصبر، يدعو قومه إلى عبادة الله وحده وترك عبادة الأصنام. قال تعالى ﴿اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾

اتبع نوح عليه السلام عدة أساليب في الدعوة إلى التوحيد، منها قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا (5) فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا (6) وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا (7) ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا (8) ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا (9) فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا (10) يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾

❏ من خلال الآيات السابقة وضح أساليب دعوة نوح عليه السلام ؟

(الدعوة : ليلًا ونهارًا - سرًا وجهارًا - ترغيبًا وترهيبًا)

❏ كم المدة الزمنية التي قضاها نوح عليه السلام في دعوة قومه كما ورد في الآية الكريمة؟

لبث نوح عليه السلام يدعو قومه زمناً طويلاً 950 (سنة)، قال تعالى : ﴿قَلِيلٌ فِيهِمْ آلَفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾

❏ بم تميّز موقف نوح عليه السلام تجاه استمرار سخريه قومه وإيذائهم له؟

مع هذه المدة الطويلة لم يفقد الأمل ولم يترك الدعوة، بل بقي ثابتاً على الحق، وكان قومه يسخرون منه ويؤذونه. قال تعالى ﴿وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ قَلًا مِّنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ﴾ ومع ذلك استمر في أداء رسالته.

❏ متى أوحى الله سبحانه وتعالى إلى نوح عليه السلام بصنع السفينة؟
بعد أن استنفذ نوح عليه السلام جميع وسائل الدعوة أوحى الله إليه أن يصنع السفينة. قال تعالى ﴿وَأَصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيُنَا﴾

❏ علل: كان صنع السفينة اختباراً عظيماً لليقين بالنسبة لنوح عليه السلام؟
لأن صنع السفينة كان في بيئة صحراوية لا بحر فيها ولا أنهار.

❏ كيف واجه نوح عليه السلام سخرية قومه منه أثناء صنعه للسفينة؟
لم يلتفت إلى سخريتهم، واستمر في العمل بيقين وثبات حتى جاء أمر الله.

❏ ما هي عاقبة كل من المؤمنين والمكذبين من قوم نوح كما بينت الآيات؟
لما جاء أمر الله أنجي الله نوحاً والمؤمنين الذين ركبوا معه السفينة قال تعالى ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ﴾ وأغرق الله المكذبين بالماء المنهم قال تعالى ﴿فَقَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ﴾

❏ ما هو الميزان الحقيقي للتفاضل والنجاح عند الله؟
العبرة تكون بالإيمان والعمل الصالح، لا بالنسب أو القرابة أو المكانة.

❏ اذكر مثالين يثبتان أن القرابة من الأنبياء لا تغني عن الإيمان شيئاً؟
ابن نوح عليه السلام: لم تنفعه قرابته من أبيه النبي الكريم حين اختار الكفر قال تعالى: ﴿قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾.
زوجة نوح عليه السلام: لم ينفعها زوجها من نبي حين اختارت طريق الكفر. قال تعالى ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ﴾

❏ ما العلاقة بين قصتا آدم ونوح عليهما السلام ؟
تكشف قصتا آدم ونوح عليهما السلام ركيزتين أساسيتين في بناء شخصية المؤمن:
■ فآدم عليه السلام يعلمنا كيف نتعامل مع الخطأ بالتوبة والرجوع إلى الله ،
■ بينما يعلمنا نوح عليه السلام كيف نتعامل مع الابتلاء والصعوبات بالصبر والثبات ومن جمع بين توبة آدم وثبات نوح امتلك زاد الطريق إلى الله

بصمة

المؤمن لا تمنعه عثرة من التوبة، ولا يمنعه طول الطريق من الثبات.

❏ ما هي التطبيقات الحياتية من قصة آدم ونوح عليهما السلام ؟

- العلم هو الأساس في بناء الشخصية وخدمة المجتمع.
- المبادرة إلى التوبة عند الوقوع في الخطأ.
- الابتعاد عن الحسد والدعاء للناس بالبركة.
- الصبر والثبات على الحق ولو تأخرت النتائج.
- الجمع بين التوكل على الله والأخذ بالأسباب.
- اختيار الصفة الصالحة التي تعين على الطاعة.
- تجنب السخرية من المستقيمين وأصحاب المبادئ.
- النجاة تكون بالإيمان والعمل والأخذ بالأسباب.

❓ ماذا تعلمنا من هذا الدرس.

- أن الغاية من خلق الإنسان هي عبادة الله وعمارته الأرض وفق منهجه.
- أن العلم أساس الاستخلاف وتحمل المسؤولية.
- أن التوبة تفتح للإنسان باب النهوض بعد الخطأ.
- أن طريق الإصلاح يحتاج صبرًا وثباتًا.
- أن النجاة تكون بالإيمان والعمل والأخذ بالأسباب.
- أن المسلم صاحب رسالة، يبني ويصلح ولا يتوقف عند العثرات.



تدرب وتفوق

جواب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!



❓ حدد القيمة المستفادة من الدرس.

- القيمة : طلب العلم / التوبة والإصلاح / الصبر والثبات
- مظهرها : اقتدي بالأنبياء / اتجنب الشرك

الوحدة التَّعْلِيمِيَّة الأولى : الفقه وأصوله

الدرس الرابع : مصادر التشريع الإسلامي (القرآن الكريم والسنة النبوية)



التمهيد :

تمتاز الشريعة الإسلامية بأنها شريعة عالمية أنزلها الله جل شأنه على رسوله محمد ﷺ، واتصفت بالكمال لتناسب كل زمان ومكان، لا نقص فيها، بدأت ببعثة النبي ﷺ واكتملت بوفاته ﷺ. فما المصادر التي تستمد منها أحكامها؟ وكيف تكاملت هذه المصادر لتشمل كل مناحي الحياة

اكتب المصطلح المناسب لما يأتي .

❓ (القرآن الكريم) كلام الله المنزل على نبيينا محمد ﷺ المعجز بألفاظه المتعبد بتلاوته.

ومضة

القرآن الكريم والسنة النبوية أصل الهداية والتشريع

❓ ما الذي تحفظه المصادر الربانية للتشريع الإسلامي للإنسان؟

تحفظ للإنسان الكليات الخمس وهي: دينه، ونفسه، وعقله، وماله، وعرضه

❓ ما هي مصادر التشريع الإسلامي التي تأتي في مقدمة المصادر الربانية؟

القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

❏ ما هو الدور الأساسي لكل من القرآن الكريم والسنة النبوية في التشريع؟

القرآن الكريم: هو الأصل الجامع للهداية والأحكام.
السنة النبوية: هي البيان العملي والقولي لما جاء في كتاب الله

❏ ماذا يدرك المسلم عندما يفهم طبيعة العلاقة بين القرآن الكريم والسنة النبوية؟

يدرك أن التشريع الإسلامي ليس أحكاماً متفرقة، بل هو منظومة متكاملة تهدي المسلم وتنظم علاقته بربه، وبنفسه، وبمجتمعه.

❏ ما المصدر الأول من مصادر التشريع الإسلامي ؟

القرآن الكريم هو الأصل الأول للتشريع وهو المرجع الذي تُستمد منه الأحكام الشرعية وتُبنى عليه سائر مصادر التشريع

ما دلالة النصوص التالية :

قال تعالى ﴿وَأَن اٰخُكُمْ بَيِّنْتَهُمْ بِمَا اَنزَلَ اللّٰهُ وَلَا تَتَّبِعْ اَهْوَاءَهُمْ﴾
عن عبد الله بن عباس عن رسول الله ﷺ قال: «إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنِّي اغْتَصَفْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضَلُّوا أَبَدًا: كِتَابُ اللَّهِ، وَسُنَّةُ نَبِيِّهِ ﷺ»

❏ الإجماع، أجمعت الأمة الإسلامية منذ عهد الصحابة إلى اليوم على أن القرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع وأن أحكامه واجبة الاتباع.

دليل من القرآن والسنة والاجماع على حجية القرآن وأن أحكامه واجبة الاتباع.

❏ ما هي خصائص القرآن الكريم ؟

اختص الله القرآن الكريم بخصائص عظيمة حفظت بقاءه وهدايته وتأثيره عبر العصور، منها:
حفظه في الصدور، وتعهد الله بحفظه من التحريف والتزييف، قال تعالى ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾
شفاعته لأهله يوم القيامة، قال رسول الله ﷺ «افْرَعُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ»
التجديد بتلاوته في الصلاة وغيرها وأخذ الثواب على قراءته، قال ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ (أَلَمْ) حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَامْ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ»
المعجز عن الإتيان بمثله، قال تعالى ﴿قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾

❏ وجوه الإعجاز في القرآن الكريم متعددة، اذكر بعضها منها:

(الإعجاز العلمي - الإعجاز التشريعي - الإعجاز الغيبي)

❏ ما الذي تحقق في كل آية من آيات القرآن الكريم ليُمثل "الإعجاز البياني"؟

تحقق فيها الفصاحة والبلاغة في أبي صورهما قال تعالى ﴿وَإِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾

❏ ما المقصود بالإعجاز العلمي في القرآن الكريم ؟

المتتبع لآيات القرآن الكريم يجد أن ما تضمنته بعض الآيات من إشارات إلى حقائق كونية توافق ما ثبت من العلم الحديث مما يزيد المؤمن إيماناً بعظمة القرآن الكريم مع مراعاة عدم تحميل النص القرآني ما لا يحتمله، قال تعالى ﴿سُرِّيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾

❏ ما المقصود بالإعجاز التشريعي في القرآن الكريم ؟

اشتمل القرآن الكريم على الأنظمة التي يحتاجها البشر في حياتهم المعاشية ولم يدع جانباً من جوانب الحياة إلا كانت له نظيرته الخاصة وتشريعه المستقل، قال تعالى ﴿مَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

❏ ما المقصود بالإعجاز الغيبي في القرآن الكريم ؟

يدخل في الغيب بهذا المفهوم كل ما ورد في القرآن الكريم عن بداية نشأة الكون وما وقع منذ خلق آدم عليه السلام إلى مبعث رسول الله ﷺ، قال (لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّبُوبَا بِالْحَقِّ لَنَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الضَّامَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ)

❏ نزل القرآن الكريم منجماً لحكم وفوائد عديدة اذكر بعضها ؟

- تثبيت قلب الرسول ﷺ، قال تعالى ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نَزَلَ الْفُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً﴾
- تيسير حفظه وفهمه، قال تعالى ﴿وَلَقَدْ بَشَّرْنَا الْقُرْآنَ لِذِكْرٍ قَهْلٍ مِنْ مُذَكِّرٍ﴾
- مسابرة الحوادث والوقائع وعلاج ما يطرا في حياة المسلمين
- التدرج في التشريع، والإصلاح الحقيقي يحتاج إلى حكمة وصبر وتدرج يراعي طبيعة النفس البشرية قال تعالى ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا﴾

❏ اذكر مثالين يوضحان نزول الآيات لمعالجة وقائع محددة في العهد النبوي ؟

- نزول سورة المجادلة: استجابة لشكوى الصحابية خولة بنت ثعلبة في ظهار زوجها لها.
- نزول آيات في سورة النور: لعلاج حادثة الإفك وتبرئة السيدة عائشة رضي الله عنها بعد خوض الناس في حقها.

❏ اذكر مثال على التدرج في التشريع ؟

- التدرج في تحريم الخمر
- **المرحلة الأولى:** أشار إليها ولم يمنعهم، قال تعالى: ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾
- **المرحلة الثانية:** بَيَّنَّ أَنَّ إِثْمَهَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهَا، قال تعالى : ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْ تَبَاعَدَ لِلنَّاسِ وَإِنَّفَهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾
- **المرحلة الثالثة:** تحريمها جزئياً عند الصلاة، قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾
- **المرحلة الرابعة:** التحريم القطعي، قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

💡 وقفة

الميزان الحقيقي ليس بالرأي بل بصحة الدليل وثبوته

❏ المصدر الثاني من مصادر التشريع (الشنة النبوية) ما هو المصدر الثاني للتشريع الإسلامي ؟

الشنة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي، قال تعالى : ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (3) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾

أكمل الفراغ التالي :

❏ كان رسول الله ﷺ معبراً عن كتاب الله، ودالاً على معانيه، مبيئاً لـ أحكامه .

قال تعالى : ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾ قال تعالى : ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ قال ﷺ: «أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ، وَمِثْلُهُ مَعَهُ أَلَا يُوشِكُ رَجُلٌ شُبَّعَانٌ عَلَيَّ أَرِيكَتِهِ يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْقُرْآنِ فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ جَلَدٍ قَاجِلُوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ قَرَامٍ فَحَرَّمُوهُ، أَلَا لَا يَجِلُّ لَكُمْ لَحْمُ الْحَقَارِ الْأَهْلِيِّ، وَلَا كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ، وَلَا لَقِطَةٌ مُعَاهِدٍ، إِلَّا أَنْ يَسْتَعْنِيَ عَنْهَا صَاحِبُهَا، وَمَنْ نَزَلَ يَقُومُ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَقْزُوهُ فَإِنْ لَمْ يَقْزُوهُ فَلَهُ أَنْ يُعْقِبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَاهِ». أجمع الصحابة في حياته ﷺ وبعد وفاته على وجوب اتباع سنته، فكانوا في حياته ﷺ يمثلون لأوامره، ونواهيه وتطليه وتصريحه.

ما دلالة النصوص السابقة ؟

دليل من القرآن والسنة والاجماع على حجية السنة وأنها واجبة الاتباع.

تنقسم السنة النبوية إلى ثلاثة أقسام اذكرها ؟

السنة القولية	السنة الفعلية	السنة التقريرية
---------------	---------------	-----------------

ما مفهوم السنة القولية ؟ مع ذكر مثال لها ؟

السنة القولية: أحاديثه ﷺ التي قالها في مختلف الأغراض والمناسبات، مثل حديث أبي موسى الأشعري قال: «قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»

ما مفهوم السنة الفعلية ؟ مع ذكر مثال لها ؟

السنة الفعلية: أفعاله ﷺ مثل أدائه الصلوات الخمس بهيئاتها وأركانها، وأدائه مناسك الحج والعمرة. عن أبي الزبير المكي: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ > يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَرْمِي عَلَى رَأْسِهِ يَوْمَ النَّحْرِ، وَيَقُولُ «لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ. فَإِنِّي لَا أَذْرِي لَعَلِّي لَا أُحْجُ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ» وهذا دلالة على أن الإسلام لا يكتفي بالتوجيه النظري بل يمتد إلى التطبيق العملي والتربية بالقوة.

ما مفهوم السنة التقريرية ؟ مع ذكر مثال لها ؟

السنة التقريرية: ما أقره الرسول ﷺ مما صدر عن بعض أصحابه من أقوال وأفعال بسكوته وعدم إنكاره، أو بموافقته وإظهار استحسانه فيعتبر هذا الإقرار والموافقة عليه صادرًا عن الرسول ﷺ نفسه، مثل ما روي عن ابن عباس أن خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ وَهِيَ خَالَتُهُ، فَقَدَّمَتِ الصَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ... «فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَنِ الصَّبِّ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: أَحْزَامُ الصَّبِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَاجْدُنِي أَعَاظُهُ. قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَأْتُه فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَيَّ».



بين مكانة السنة النبوية من القرآن الكريم؟

- تظهر عظمة السنة النبوية في ارتباطها الوثيق بالقرآن الكريم وبيان أحكامه:
- مقكرة ومؤكدة لما جاء في القرآن الكريم:** كالأمر بالصلاة والزكاة، والنهي عن الشرك وعقوق الوالدين قال تعالى ﴿وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ وعن عبد الله بن مسعود ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: «أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ عَلَى وَفَّيْهَا. قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: ثُمَّ يَرْوِي الْوَالِدَيْنِ. قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ، وَلَوْ اسْتَرْزَنْتُهُ لَرَأَيْتَنِي»
- تفصيل المجمع:** قال تعالى ﴿وَأَقِمْوَا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ فوضحت وفصلت السنة أوقات الصلاة وأركانها وسننها، وقال ﷺ: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصِلِّي».
- تقييد المطلق:** قال تعالى ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ فقيدته السنة أن القطع من الرسغ من مفصل الكف.
- تخصيص العام:** قال تعالى ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ خَاطِ الْأُنثَيَيْنِ﴾ فخصصت السنة الوارث بغير القاتل. بقوله ﷺ: «وَلَا يَرِثُ الْقَاتِلُ شَيْئًا..»
- تشريع أحكام جديدة سكت عنها القرآن الكريم:** فيكون هذا الحكم ثابتاً بالسنة كتحریم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها، وتحریم لبس الحرير والتختم بالذهب على الرجال، جاء في الحديث عن ابن عباس قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَجْلِي لِي، يَحْزُمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْزُمُ مِنَ النَّسَبِ، هِيَ يَنْتُ أَجِي مِنَ الرِّضَاعَةِ»، وغير ذلك من الأحكام التي شرعت بالسنة وحدها

بصمة

القرآن تشريع، والسنة بيان وتطبيق.

ما التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟

- الرجوع إلى القرآن الكريم والسنة النبوية عند البحث عن الحكم الشرعي
- التثبت من صحة الأحاديث قبل نشرها أو الاستدلال بها.
- استخدام المصادر الشرعية الموثوقة في فهم الأحكام.
- ربط الأحكام الشرعية بمقاصدها ومعانيها الصحيحة.

ما الدروس المستفادة من الدرس؟

- القرآن الكريم نزل مفزحاً لحكم عظيمة.
- التدرج في التشريع يُراعي طبيعة النفس البشرية.
- السنة النبوية وحى من الله وهي المصدر الثاني للتشريع.
- مكانة السنة تتلخص في خمس وظائف رئيسة لتشريع الأحكام.

ما القيمة المستفادة من الدرس؟

- القيمة : تعظيم الوحي / الالتزام بالأحكام الشرعية
- مظهرها : التزم بالقرآن والسنة كمنهج حياة / أطلب العلم الشرعي

تدرب وتفوق

جاوب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!





الدرس الخامس : خلق الجلم

التمهيد

يمرّ الإنسان بمواقف تُختبِر قدرته على ضبط غضبه، وهنا يظهر أثر الإيمان والتربية في ضبط النفس وحسن الخلق في التحكم بالنفس وازتزان التصرف، ويُعدّ الجلم من أعظم الأخلاق، فهو قوة تعين الإنسان على التروي وضبط الانفعال وحسن التعامل مع الآخرين.

اكتب المصطلح الصحيح أمام كل تعريف مما يأتي:

١ (الجلم) ضبط النفس والطبع عن هيجان الغضب.

ومضة

الجلم قوة يملك بها الإنسان نفسه قبل غيره.

صح أم خطأ

١ الجلم قوة يملك بها الإنسان نفسه قبل غيره. (صح)

١ ما هو المفهوم الدقيق للجلم

هو سلوك متزن يقوم على قدرة الإنسان على ضبط نفسه عند الغضب، والتعامل مع المواقف بحكمة وازتزان دون اندفاع.

١ كيف ترد العبارة على من يظن أن الجلم علامة على الضعف؟

الجلم ليس ضعفاً، بل هو قوة داخلية تعكس عمق الإيمان ونضج الشخصية. وقد جاءت الشريعة الإسلامية داعيةً إلى هذا الخلق، لما له من أثر في تهذيب الأخلاق وتقوية الروابط بين الناس، وتعزيز الاحترام المتبادل قال تعالى (وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ)

١ بين أثر الجلم في السيرة النبوية مع ذكر مثال على ذلك ؟

قد برز أثر الجلم في السيرة النبوية، فعن أبي سعيد الخدري، أن وفد عبد القيس قدموا على النبي ﷺ فلما رأى في الأشج بن عبد القيس اتزاناً وحكمةً وتأنيلاً في تصرفاته أثنى عليه بقوله: (إِنَّ فِيكَ لَخُلُوفَيْنِ يُجِبُهُمَا اللَّهُ: الجلم والأناة.) مما يدل على عظيم منزلة هذا الخلق في الإسلام

١ بين مكانة الجلم في الإسلام ؟

يُعدّ الجلم من أعظم الأخلاق التي تبني شخصية المسلم المتزنة، لأنه يضبط الانفعال، ويمنع التسرع، ويقود صاحبه إلى الحكمة وحسن التصرف،

١ كيف يُسهّم الجلم في تقوية العلاقات بين الناس؟

ينشر التسامح ويقلّل من النزاعات، فيكسب صاحبه محبة الآخرين واحترامهم. وقد أرشد القرآن الكريم إلى هذا الخلق العظيم قال الله ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾

قال ﷺ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ ، دَعَا اللَّهَ عَلَى رَأْسِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» حتى يُخَيِّرَهُ مِنَ الصَّوَرِ الْعَيْنِ مَا شَاءَ»

ما دلالة الحديث السابق ؟

يُبين النبي ﷺ في الحديث أن القوة الحقيقية في ضبط النفس فبالجلم يتحقق توازن الإنسان، وتستقيم علاقاته، ويسهم في صلاح مجتمعه

اكتب نموذج من الجلم في سيرة النبي ﷺ؟

لم يكن الجلم عند النبي ﷺ خُلُقًا يُقال، بل سلوكاً يظهر في مواقفه وتعاملاته، ومن النماذج الدالة على ذلك: عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ تَجْرَأُنِي غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ، فَأَذْرَكُهُ أَغْرَافِي فَمَجَبَذُهُ بِرِذَائِهِ جَبَذَةً شَدِيدَةً حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبَذَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَرُّ لِي مِنْ قَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ، قَالَتْغَتْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَجَّ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعِطَاءٍ

قال تعالى : «وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ» وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أَوْصِنِي، قال: «لَا تَغْضَبْ»، فَرَدَّدَ مِرَارًا، قَالَ: «لَا تَغْضَبْ».

ما دلالة النصوص السابقة ؟

دليل على أهمية الحلم وأن للغضب آثار سلبية على الفرد والمجتمع. لذا جاءت توجيهات الإسلام داعية إلى التحلي بالجلم وضبط النفس، وتظهر آثار هذه التوجيهات في صور متعددة من الجلم في حياة الإنسان ليصبح منهجاً يوجه سلوكه وعلاقاته مع نفسه والآخرين

عدد أبرز صور الجلم.

- ضبط النفس وكظم الغيظ.
- صون اللسان، وخفض الصوت.
- التعامل باحترام ورفق.
- احتواء المواقف والتسامح

وقفة

الهدوء وقت الانفعال يمنع كثيراً من الندم

ما التغافل وأثره في العلاقات:

التغافل خُلُقٌ راقٍ يقوم على تجاوز بعض الزلات والهفوات، طلباً للإصلاح وحفظاً للمودة، وهو دليل حكمة وضبط للنفس،

قال الله مخاطباً نبيه ﷺ: «خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ»

ما التوجيه في هذه الآية الكريمة ؟

في هذه الآية توجيهٌ للتغاضي عن العيوب، والصفح عن الذنوب، والتغافل عن الزلات لما لذلك من أثر في إصلاح العلاقات واستدامة المودة بين الناس.

❏ أين تظهر آثار التغافل؟

- إبقاء المودة بين الناس.
- قطع العداوات، وطرد الوحشة عن النفوس.
- رفع الحرج عن المخطئ فلا يضطر للاعتذار.
- نيل محبة الناس؛ لما يروته من سماحة التغافل وحسن معشره.

❏ ما هي الأسباب التي جعلت النبي ﷺ يتغافل عن بعض الأخطاء؟
مراعاة للمشاعر، وتعليقاً للأمة حسن التعامل وسار الصحابة والتابعون على هذا الخلق الكريم

❏ كيف كان رد فعل ابن عباس رضي الله عنهما عندما سبه الرجل؟
لم يرد عليه الإساءة، بل قال لخادمه عكرمة: "انظر هل للرجل حاجة فتقصيها له؟". تكس الرجل رأسه استحياءً

❏ هل يعد كل تغافل محموداً ومتى يكون التغافل مذموماً؟
التغافل يحتاج دائماً إلى حكمة واتزان؛ فليس كل تغافل محموداً، فالتغافل المحمود يقوم على العفو عن الهفوات والزلات والعيوب التي لا يخلو منها إنسان مراعاةً للمشاعر، بينما يتحول إلى تغافل مذموم إذا أدى إلى ضياع الحقوق أو السكوت عن الظلم والمنكرات والبعد.

❏ ما هي الآثار السلبية الناتجة عن ترك الغضب دون ضبط وتحكم؟
يفسد سلوك الإنسان، يضعف علاقاته مع الآخرين، يدفع إلى التسرع في القول والفعل، ويؤدي إلى الوقوع في الأخطاء واتخاذ قرارات غير متزنة.

أكمل ما يأتي :

❏ ما هو نقيض خلق الجلم _____ الغضب .

❏ اذكر العلاج والخطوات العملية التي أرشد إليها النبي ﷺ للسيطرة على الغضب عند حدوثه؟
قال النبي ﷺ : «إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع»

❏ ما آثار الغضب على الفرد؟

- الوقوع في الخطأ والندم.
- ذهاب الحكمة، وضعف البصيرة.
- التصرف بكلمات أو أفعال قد يندم عليها الإنسان لاحقاً.

❏ ما آثار الغضب على المجتمع؟

- انتشار الأذى بين الناس.
- ضعف الروابط الاجتماعية والقطيعة.
- كثرة المشاحنات، وتفكك العلاقات.

بصمة

حظة غضب قد تهدم ما بنته سنوات.

❏ ما التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس؟

- التمهّل قبل الرد أثناء الغضب.
- إعادة قراءة الرسائل قبل إرسالها وقت الانفعال.
- خفض الصوت أثناء الخلافات.
- استخدام الحوار الهادئ بدلًا من رد الإساءة بمثلها

❏ ما الذي تعلمناه من هذا الدرس؟

- أن خُلِقَ الجلم قوة إيمانية تضبط الانفعال وتحفظ العلاقات.
- أن الغضب غير المنضبط له آثار سلبية على الفرد والمجتمع.
- أن الالتزام بالجلم يقود إلى الحكمة والالتزان ونيل رضى الله .
- أن خُلِقَ الجلم يُكتسب بالمجاهدة والتدرب وليس مجرد صفة فطرية.

❏ حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظهرها ؟

- القيمة : الحلم ، الأناة والتأني، التغافل والتسامح،
- مظهرها : أتحكم في انفعالاتي / لا أندفع في أقوالي أو أفعالي، /أطبق توجيه النبي ﷺ بالجلوس أو الاضطجاع عند الغضب.



تدرب وتفوق

جواب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!



الوحدة التَّعْلِيمِيَّة الأولى : العقيدة



الدرس السادس: التوحيد وأنواعه ثانيًا: توحيد الألوهية

التمهيد

يؤمن كثير من الناس بأن الله هو الخالق الرازق المدبر، لكن هل يكفي هذا الإيمان وحده؟ وما الواجب على الإنسان تجاه ربه الذي خلقه ورزقه وأنعم عليه؟

اكتب المصطلح الصحيح أمام كل تعريف مما يأتي:

- ❏ (توحيد الألوهية) إفراد الله تعالى بالعبادة في جميع أنواعها، ونفي عبادة ما سواه.
- ❏ (العبادة) اسم جامع لكل ما يحبه الله تعالى ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة.

ومضة

القلب لا يستقيم حتى يكون تعلّقه بالله تعالى وحد

❏ ما هي كلمة التوحيد؟ وما معناها؟

(لا إله إلا الله) هي كلمة التوحيد وتعني: لا معبود بحق إلا الله وحده لا شريك له.

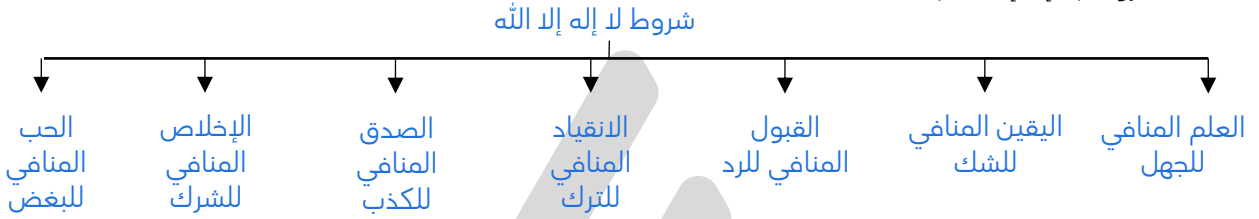
❏ ما مفهوم توحيد الألوهية؟

إفراد الله تعالى بالعبادة، فلا يُصرف شيء منها لغيره، وهو المعنى الحقيقي لشهادة (لا إله إلا الله)

❏ هل يكفي النطق بكلمة التوحيد لتحقيق الإيمان؟ وضح ذلك؟

ليست العبارة بمجرد قول كلمة التوحيد، بل بتحقيق معناها قولاً وعملاً.

❏ عدد شروط (لا إله إلا الله)؟



❏ ما هي أركان العبادة الصحيحة؟ وما الذي يحدث إذا اقتصر المؤمن على واحدة منها؟

تقوم العبادة الصحيحة على ثلاثة أركان: **المحبة، والرجاء، والخوف**؛ فهي كالطائر: رأسه المحبة، وجناحه الخوف والرجاء. ولا بد من اجتماعها، فمن اقتصر على واحد منها دون الآخر اختل تعبدُهُ لله تعالى، والعبادة الخالصة هي الغاية التي خُلق الخلق من أجلها.

❏ للعبادة ثلاثة أقسام اذكرها مع ذكر مثال لكل قسم؟.

أقسام العبادة	المثال
قلبية	الخوف والرجاء
بدنية	الصلاة، والحج
قولية	الاستغاثة، الذكر

❏ هل العبادة في الإسلام مجرد شعائر فقط؟ ومتى تشمل حياة المسلم كلها؟

العبادة ليست شعائر مجردة، بل تشمل حياة المسلم كلها إذا قصد بها وجه الله.

❏ لمن يجب صرف العبادة بجميع أنواعها؟

يجب صرف العبادة بجميع أنواعها لله وحده لا شريك له

❏ ما حكم من صرف نوعاً من العبادة لصنم أو شجر أو نبي أو ولي، حياً كان أو ميتاً؟

وقع في الشرك الأكبر المناقض للتوحيد. قال تعالى ﴿وَإِنْ يَمْشِكِ اللَّهُ يَضُرَّ قَلْبًا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْشِكِ يَخِيرُ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

💡 **وقفة**

الإخلاص يحرم الإنسان من التكلف والتصنع وطلب رضا الناس

❖ عدد الأدلة على توحيد الألوهية .

الأدلة على وجوب إفراد الله بالعبادة عديدة، منها:
(الدليل الشرعي: من القرآن والسنة - الدليل العقلي - الدليل الفطري)

قال تعالى ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ قال تعالى ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ خُنْفَاءُ﴾ قال تعالى ﴿قُلْ إِنْ صَلَّيْتُ وَنَسَكْتُ وَمَجِيَّيْتُ وَمَقَامِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال النبي ﷺ لمعاذ بن جبل : «يَا مُعَاذُ، أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟ وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ؟» قَالَ مُعَاذُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ: أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ: أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»

❖ ما دلالة النصوص السابقة ؟

دليل شرعي: من القرآن الكريم والسنة على توحيد الألوهية

❖ ما الدليل العقلي على الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية ؟

من أقر بأن الله تعالى هو الخالق الرازق المدبر، لزمه أن يفرده بالعبادة، إذ لا يُعقل أن يُقر الإنسان بأن الله هو المالك المُنعم ثم يصرف العبادة لغيره. قال تعالى ﴿أَمِنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاتَّبَعْتُمْ بِهِ حَذَائِقَ ذَاتِ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْبَالِغِينَ﴾

❖ كيف دلت الفطرة على توحيد الألوهية ؟

تميل الفطرة السليمة إلى التوجه إلى الله وحده، خاصة عند الشدائد، فإذا خالطها الشرك انصرفت عن أصلها. قال تعالى ﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِ دَعَاؤُ اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا تَجَاهَمُ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾

❖ ما أهمية توحيد الألوهية؟

- إنه الغاية التي خُلق الخلق لأجلها، قال تعالى ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾
- أنزل الله تعالى الكتب، وأرسل الرسل من أجل التوحيد، فهو أول ما دعا إليه الرسل عليهم الصلاة والسلام، قال تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾
- إنه الفارق بين الموحدين والمشركون، فمن لم يأت بتوحيد الألوهية لا يدخل في الإسلام، ولم ينفعه إقراره بتوحيد الربوبية، والأسماء والصفات، قال تعالى ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَقَاوِئَ النَّارِ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾

❖ ما الذي يحدد مكانة العبد ومرتبته عند الله تعالى؟

كلما كان العبد أعظم تحقيقاً للتوحيد، كلما كان أفضل مكانة عند الله، وأرفع مرتبة.

❖ من هم أكمل الموحدين مرتبة وتفاضلاً؟

أكملهم الأنبياء ثم الذين يلونهم

❖ ما جزاء من حقق التوحيد الكامل؟

دخل الجنة بلا حساب ولا عذاب قال النبي ﷺ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ أَمَّنِي بِتَبِعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، قَالُوا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ لَا يَشْتَرِقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رُءُوسِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»

❖ كيف يكون تحقيق التوحيد؟

يكون بتخليصه مما ينافيه مطلقاً، في كماله أو أصله

❓ كيف تتحقق مقتضيات توحيد الألوهية؟

- لا يتحقق توحيد الألوهية في حياة المسلم بمجرد المعرفة أو القول، بل لا بد أن يظهر أثره في العبادة والسلوك والعمل، ومن أهم مقتضيات تحقيقه
- إخلاص العبادة لله وحده.
 - متابعة النبي ﷺ في العبادة.
 - تحقيق معنى «لا إله إلا الله» بشروطها.
 - تقديم محبة الله وطاعته وخوفه ورجائه على كل ما سواه.
 - تخليص التوحيد مما ينافيه من الشرك والبدع

💡 بصمة

حين يعظم توحيد الله تعالى في القلب؛ تصفو العبادة ويصدق العمل.

❓ ما التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس ؟

- استحضار الإخلاص ومراجعة النية قبل نشر أعمال الخير أو الحديث عنها.
- الاعتماد على الله وحده والتوكل عليه دون سواه، مع بذل الأسباب والجهد كاملاً.
- اللجوء إلى الله وحده في الشدائد، مع الأخذ بالأسباب المشروعة.
- الاقتداء بالأنبياء والأولياء في تحقيق التوحيد.

❓ ما الذي تعلمنا من هذا الدرس؟

- توحيد الألوهية هو إفراد الله بالعبادة.
- الأنبياء بُعثوا للدعوة إلى هذا التوحيد.
- صرف أي نوع من العبادة لغير الله ينافي التوحيد.
- الإخلاص أساس وشرط في قبول العمل.
- العبادة تشمل أعمال القلب واللسان والجوارح.
- تحقيق التوحيد يظهر أثره في السلوك اليومي للإنسان

❓ حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظهرها ؟

القيمة : تعظيم توحيد الألوهية / إخلاص العبادة لله

مظهرها : أحرص على تحقيق التوحيد / ابتعد عن كل ما ينافي التوحيد



تدرب وتفوق

جاوب على أهم أسئلة الدرس وأثبت لنا قوتك في هذا الدرس!





الدرس السابع : وصايا نبوية جامعة

التمهيد

قد تغيّر وصية صادقة حياة الإنسان، فكيف إذا كانت من النبي ﷺ؟ لقد وجّه النبي ﷺ أصحابه إلى أعمال يسيرة عظيمة الأثر، فما أثر العبادة المنتظمة في بناء شخصية المسلم؟

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث: «صيام ثلاثة أيّام من كلّ شهر، وزكّعتي الضّحي، وأن أوتر قبل أن أنام»

❶ ما معنى المفردات التالية ؟

المفردات	معناها
أوصاني	عهد إليّ، وأكد عليّ بفعل أمر ذي أهمية بالغة وأثر عظيم.
خليلي	الخليل هو المحبوب محبةً تامة، والخلة هي أعلى مراتب المحبة.
الوتر	صلاة تُختم بها صلاة الليل، وعدد ركعاتها فردي، وأقلها ركعة واحدة.
الضحى	صلاة نافلة تبدأ من بعد شروق الشمس بنحو ربع ساعة إلى قبيل زوال الشمس.

❷ من هو أبو هريرة وما هو الاسم الحقيقي لأبي هريرة في الجاهلية؟ وماذا سماه النبي ﷺ؟
هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدوسي كان اسمه في الجاهلية عبد شمس فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن

❸ ما سبب تلقيبه بـ (أبي هريرة)؟ وفي أي سنة أسلم؟
لُقّب بـ (أبي هريرة) لهرة كان يحملها، وأسلم سنة 7 للهجرة

❹ كم عد الأحاديث التي رواها أبو هريرة رضي الله عنه؟ وما سبب كثرة روايته؟
روى 5374 حديثاً، والسبب أنه لازم النبي ﷺ ملازمة تامة، ونال بركة دعائه بالحفظ.

❺ كيف نال أبو هريرة بركة دعاء النبي ﷺ بالحفظ؟
عندما شكى للنبي ﷺ نسيان الحديث، أمره النبي ﷺ أن يبسط رداءه فغرف بيديه فيه ثم قال له "ضمه" فضمّه فما نسي شيئاً بعده. فصار إماماً في السنة.

❻ متى توفي أبو هريرة رضي الله عنه وأين ؟
توفي سنة 59 هـ بالمدينة المنورة.

❼ ما علة اختيار النبي ﷺ لأبي هريرة بهذه الوصايا العظيمة؟
لحرصه على بناء شخصية دعوية متصلة بالله، قادرة على حمل السنة ونشرها.

❗ ما المضامين التربوية في الوصايا الثلاث؟

أمر الله تعالى بإتباع أوامر النبي ﷺ وتوجيهاته فقال تعالى ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

❗ تضمنت الوصية النبوية عدة جوانب متكاملة لبناء التوازن الإيماني اذكرها ؟

- صيام ثلاثة أيام من كل شهر.
- صلاة الوتر.
- صلاة الضحى.
- التوازن في العبادة.

❗ ما الفائدة من صيام ثلاثة أيام من كل شهر؟

يربي النفس على الصبر والانضباط، ويعود المسلم على الاستمرار في الطاعة كما في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ قال: «صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ»

❗ ما الذي يستفيد المسلم من صلاة الضحى من خلال الحديث التالي عن أبي ذر الغفاري عن النبي ﷺ أنه قال «يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ؛ فكلُّ تسبيحةٍ صدقةٌ، وكلُّ تحميدةٍ صدقةٌ، وكلُّ تهليلَةٍ صدقةٌ، وكلُّ تكبيرةٍ صدقةٌ، وأمرٌ بالمعروف صدقةٌ، ونهيٌ عن المنكر صدقةٌ، ويُجزئُ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى» ؟

شكر يومي على نعمة العافية، وصدقة عن مفاصل الجسد كما جاء في الحديث

❗ استخرج الاسم الآخر لصلاة الضحى من خلال الحديث التالي عن زيد بن أرقم قال: (خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَهْلِ بَاءَ وَهُمْ يُصَلُّونَ، فَقَالَ: «صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ إِذَا رَمَضَتِ الْفِصَالُ».)

تسمى صلاة الضحى بصلاة الأوابين ويقصد بـ (الأوابين): المطيعين كثيري الرجوع بالتوبة إلى الله

❗ ما معنى وقوله (رمضت الفصال) ؟

أي: حين تحترق أضفاف صغار الإبل من شدة حر الرمال

❗ استخرج الفائدة من صلاة الوتر من خلال الحديث التالي

عن جابر بن عبد الله -> قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّكُمْ خَافَ أَلَّا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فليوتر، ثُمَّ ليرقد، وَمَنْ وَثِقَ بِقِيَامِ مِنَ اللَّيْلِ فليوتر مِنْ آخِرِهِ؛ فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مُحْضَرَةٌ، (أي تحضرها الملائكة) وَذَلِكَ أَفْضَلُ

ترسخ معنى اللقاء بالله قبل لقاء "النوم" (الموتة الصغرى)، ليكون آخر عهد المسلم بربه صلاة وذكرًا، وهو توجيه لمن يخشى ألا يقوم في آخر الليل لما ورد في الحديث

❏ ما المنهج التربوي الذي يؤسسه النبي ﷺ للتوازن في العبادة من خلال الحديث التالي

❏ عن أنس بن مالك عن الرسول ﷺ قال: «...أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لَكَيْتِي أَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأُصَلِّي وَأَرْفُدُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ شَيْئِي فَلَيْسَ مِنِّي.»

لم يوص بقيام الليل كله أو صيام الدهر، بل بعبادات معتدلة تحفظ النشاط وتجدد الهمة.

❏ هل النوافل مجرد زيادة في أداء العبادة، فقط ؟

النوافل ليست مجرد زيادة في أداء العبادة، قال تعالى في الحديث القدسي: «وما يزال عَبْدِي يتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ» فبالمدامومة على هذه النوافل وإن كانت يسيرة، تُعَوِّدُهَا عَلَى الانضباط الذاتي ولها آثار عظيمة في حياة المسلم.

وقفة

❏ احفظ الله (يحفظك) ثلاث كلمات تلخص منهج حياة كامل.

❏ ما آثار النوافل في حياة المسلم؟

للنوافل آثار عظيمة في حياة المسلم من أبرزها:

- نيل محبة الله والقرب منه.
- حماية الفرائض من الإهمال والتهاون.
- زيادة الحسنات وتكفير السيئات.
- جبر النقص أو الخلل الحاصل في الفرائض.
- تمنح النفس استقراراً.
- صحبة النبي ﷺ ومرافقته في الجنة.

❏ قال تعالى ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾

❏ ما دلالة الآية السابقة ؟

تعدّ النوافل وخاصة قيام الليل من أعظم القربات

بصمة

اجعل للوصايا النبوية أثراً يظهر في عبادتك وسلوكك

❏ ما التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس ؟

- تنظيم برنامج عبادي متوازن دون انقطاع أو مشقة.
- الاهتمام بالأعمال القليلة المستمرة التي تقوي الصلة بالله .
- الاستفادة من التطبيقات الموثوقة للآذكار والسنن.
- الالتزام بالنوافل الطريق الأقصر لنيل محبة الله

❏ ما الذي تعلمنا من هذا الدرس؟

- الصحابي الجليل أبو هريرة نموذج للملازمة العلمية والعبادة العملية.
- الوصايا النبوية ركزت على أعمال يسيرة لكنها عظيمة الأثر.
- الصيام زكاة للبدن، وصلاة الضحى شكرٌ على نعمة العافية.
- صلاة الوتر عمل صالح يختم بها المسلم يومه.
- النوافل تجبر النقص وتجلب محبة الله تعالى وسكينة النفس

❏ حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظهرها ؟

▪ القيمة : الطاعة والامتثال / التوسط والاعتدال

▪ مظهرها : التزام بأوامر النبي ﷺ / ابتعد عن الغلو



تدرب وتفوق

جواب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!



الوحدة التعلّميّة الأولى : السير والتراجم

الدرس الثامن : إبراهيم عليه السلام

التمهيد

لو كنت وحدك تؤمن بفكرة صحيحة بينما جميع من حولك يخالفونك، فهل ستمسك بما تؤمن به أم ستراجع؟ ولماذا؟ قال تعالى ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ هذه قصة إبراهيم عليه السلام رحلة اليقين الذي لا يتزعزع والتسليم الذي لا يتردد.

اكتب المصطلح الصحيح لكل مما يأتي .

❏ (الحنفية) الميل عن الشرك إلى التوحيد الخالص، والثبات على الاستقامة.

❏ (اليقين) ثبات القلب على الحق ثباتاً لا تزعه الشبهات ولا المخاوف.

ومضة

ليس كل ما يفعله الناس حقاً، وليس كل ابتلاء نهاية الطريق.

❏ اكتب نبذة عن إبراهيم عليه السلام ؟

إبراهيم عليه السلام من أولي العزم من الرسل اصطفاه الله تعالى بالإمامة والخلة وجعله أبا الأنبياء، وذلك لأن جميع الأنبياء الذين جاءوا بعده من نسله، قال الله ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوءَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُّهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾

❏ بمن بدأ إبراهيم عليه السلام دعوته ؟

بدأ إبراهيم عليه السلام دعوته بأقرب الناس إليه، أبيه آزر، فخاطبه بأدب جمّ ورحمة ورفق. قال الله ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا (41) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا﴾

❓ كيف كان حوار إبراهيم > مع أبيه؟

- كان الحوار قائماً على العقل والهدوء: ﴿يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا﴾
- كان يتحدث بثقة دون تكبر: ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ﴾
- كان حريصاً على نجاة أبيه والخير له: ﴿يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ﴾
- كان قلبه ممتلئاً رحمة وخوفاً على من يحب: ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ﴾ ثم انتقل إلى حوار قومه ليقرر في نفوسهم حقيقة التوحيد.

❓ ما الأساليب التي اتبعها إبراهيم > في الدعوة؟

- **الحجة العقلية:** واجه إبراهيم قومه الذين عبدوا الأصنام والكواكب، فحاورهم بالعقل، وبيّن لهم أن الإله لا يغيب ولا يزول. فلما رأى الكوكب ثم القمر ثم الشمس، أقام عليهم الحجة بأن كل ما يأفل ويغيب لا يصلح أن يكون إلهاً، قال تعالى: ﴿قُلْنَا جِنِّ عَلِيهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ ثم قال: ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾
- **الاستدلال العملي:** لم يكنف بالحجة العقلية، بل استخدم الدليل العملي حين حطم الأصنام وترك كبيرها، ليكشف لهم عجز ما يعبدون من دون الله، قال تعالى: ﴿فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾

💡 وقفة

الحوار بالحكمة والموعظة الحسنة أقوى أسلوب لنشر الحق، خاصة في بيئة تعبد الأصنام والعادات الموروثة.

❓ ما الابتلاءات الكبرى التي مر بها إبراهيم عليه السلام؟

- قال تعالى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَقَهُنَّ﴾ لم تكن حياة إبراهيم عليه السلام طريقاً سهلاً، بل كانت سلسلة من الابتلاءات العظيمة، منها:
- موقف النار واليقين الذي لا يتزعزع.
- الهجرة وترك الأهل بحثاً عن أرض الدعوة.
- الأمر بذبح ابنه إسماعيل عليه السلام.

❓ ما الموقف الإيماني الذي اتخذه نبي الله إبراهيم عليه السلام عندما ألقاه قومه في النار؟ وعلام يدل ذلك ؟

حين عجز قوم إبراهيم عن مواجهة حجته، قرروا التخلص منه بالإحراق. قال تعالى ﴿قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ قَاعِلِينَ﴾ فأوقدوا ناراً عظيمة، وألقوا فيها إبراهيم لكن النار لم تكن نهاية الطريق، بل كانت لحظة إعلان اليقين فقد فوّض أمره إلى الله وقال: «حسبنا الله ونعم الوكيل». قال تعالى ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾

❓ هل كان أمر الهجرة وترك الأهل بحثاً عن أرض الدعوة أمراً سهلاً على إبراهيم عليه السلام ؟

ترك إبراهيم زوجته هاجر وابنه إسماعيل في وادٍ غير ذي زرع عند بيت الله الحرام فقالت هاجر: آله أمرك بهذا؟ قال: نعم، قالت بيقين: إذن لا يضيعنا. فدعا إبراهيم ربه: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ﴾ لم يكن المشهد سهلاً على قلب الأب، لكنه كان تسليماً لأمر الله .

❓ ماذا نتعلم من موقف إبراهيم عليه السلام في هجرته ؟

يتعلم الإنسان أن التسليم لله لا يعني غياب المشاعر، بل يعني أن يكون الإيمان أقوى من الخوف. هاجر إبراهيم بحثاً عن أرض يمكنه فيها عبادة الله بحرية ونشر دعوته. وتعلمنا هجرة إبراهيم أن المؤمن قد يضطر إلى ترك المألوف حفاظاً على دينه ومبادئه، وأن التغيير من أجل الحق ليس خسارة، بل قد يكون بداية لفتح جديدٍ وخيرٍ أعظم.

❓ كيف كانت الهجرة في تاريخ الأنبياء ؟

كانت الهجرة في تاريخ الأنبياء مرحلة بناء وإعدادٍ لا مرحلة هروبٍ أو ضعفٍ، بل انتقالاً من واقع يضيق بالحق إلى واقع يتسع لحمل الرسالة ونشرها.

❏ ما موقف إبراهيم عليه السلام من الأمر بذبح ابنه إسماعيل ؟

بلغ التسليم ذروته حين رأى إبراهيم عليه السلام في المنام أنه يذبح ابنه إسماعيل ورؤيا الأنبياء وحى وحق، فلم يتردد، ولم يتأخر، بل عرض الأمر على ابنه ليكون التسليم من الأب والابن معاً. قال تعالى ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ الشَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمُرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ (102) فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ (103) وَتَادَيْتَاهُ أَنْ يَا إِبرَاهِيمُ (104) قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾

❏ وضح كيف اجتمع في مشهد الابتلاء بالذبح نموذجان عظيمان لصدق الامتثال والتسليم لأمر الله تعالى ؟

يعد هذا الموقف من أعظم نماذج التسليم لأمر الله ؛ إذ اجتمع فيه صدق الأب في طاعته، وصدق الابن في استجابته، فاستحقا ثناء الله الخالد في القرآن الكريم

❏ لم يكن المقصود من الابتلاء ذبح إسماعيل عليه السلام لذاته. استنبط الحكمة الإلهية الحقيقية من وراء هذا الاختبار الشديد؟

الحكمة الحقيقية هي إظهار كمال الانقياد لله تعالى وتقديم محبته على كل محبوب، وفي هذا درس للمؤمن أن طاعة الله تعالى مقدمة على الأهواء والرغبات مهما عظمت، وأن الفرج يأتي بعد تمام الصدق والتسليم..

❏ كيف تجلّى اجتماع العمل والعبادة، في بناء الكعبة المشرفة ؟

بعد أن استقر إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام في مكة، أمرهما الله ببناء الكعبة. فاجتمع العمل والعبادة، والبناء الروحي والمادي. قال تعالى ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

❏ ما الذي حدث بعدما قام إبراهيم ببناء الكعبة المشرفة ؟ وما الذي تتعلمه من إبراهيم عليه السلام ؟

جاء الأمر بالأذان في الناس بالحج، قال تعالى ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾ وهكذا يعلمنا إبراهيم عليه السلام أن العمل لخدمة الناس وبناء بيت الله هو جزء من العبادة، وأن الإخلاص لله يقترن بالجد والاجتهاد.

بصمة

كمال التسليم لا يظهر في أوقات الراحة، بل في اللحظات التي تُختبر فيها المحبة والطاعة واليقين.

❏ ما التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس ؟

- استخدام الحوار الهادئ والحكمة في إقناع الآخرين.
- البعد عن تقليد السلوك المنتشر إذا خالف الحق.
- احترام الوالدين أثناء الحوار والنقاش.
- الحوار بالحكمة والموعظة الحسنة أقوى وسائل الدعوة.
- طاعة الله تعالى مقدمة على الأهواء والرغبات.
- العمل لخدمة الناس عبادة، إذا أخلص فيه النية.

❏ ما الذي تعلمنا من هذا الدرس؟

- أن إبراهيم عليه السلام جمع بين التوحيد والحكمة والثبات.
- أن اليقين يجعل الإنسان قوياً أمام الابتلاءات.
- أن الحوار الهادئ طريق مؤثر في الدعوة والإصلاح.
- أن التسليم لله لا يعني الضعف، بل كمال الثقة به سبحانه.
- أن بناء الكعبة نموذج للعمل الصالح القائم على الإخلاص.
- أن المسلم يبني حياته على الإيمان واليقين والعمل الصالح.

حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظهرها ؟

القيمة : الطاعة والامثال / التسليم والرضا بقضاء الله

مظهرها : التزم بأوامر الله واجتنب نواهيه / أفوض الأمر لله تعالى عند الشدائد



تدرب وتفوق

جواب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!



الوحدة التعلّميّة الأولى : الثقافة الإسلامية



الدرس التاسع: الهوية الإسلامية

التمهيد

في زمن تتشابه فيه الأفكار والسلوكيات؛ يبقى السؤال: ما الذي يصنع شخصيتك الحقيقية؟ وكيف تجعل هويتك الإسلامية مصدر عزتك، لا مجرد شعار ترفعه؟

اكتب المصطلح المناسب لما يأتي ؟

الهوية الإسلامية (مجموع الخصائص والمبادئ والقيم المستمدة من الوحي، التي تميز الشخصية المسلمة وتضبط سلوكها)

ومضة

الذوبان يبدأ أحياناً بتقليد صغير

ما هي مقومات الهوية الإسلامية؟

تقوم الهوية الإسلامية على مجموعة من المقومات الأساسية التي تتكامل فيما بينها لتشكل شخصية المسلم، تمنحه التوازن والوضوح في حياته، ومن أهم هذه المقومات

الركن الأساسي الذي يربط المسلم بخالقه، ويمنحه اليقين والطمأنينة والغاية. من الوجود. قال تعالى ﴿قُلْ إِنْ صَلَّيْتُ وَنُشِكِي وَمَخْيَاي وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فقد ثبت النبي ﷺ ثبوتاً راسخاً أمام مغريات قريش من جاه ومال في سبيل ترك دينه فرفض كل ما يعرض له وتمسك بعقيدته.	العقيدة الإسلامية
لغة القرآن الكريم والوسيلة الأساسية لفهم نصوص الإسلام فهمًا صحيحًا، قال تعالى ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾	اللغة العربية
الشعور بالانتماء لأمة واحدة ممتدة، مما يعزز الوحدة والترابط قال تعالى ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُون﴾ كذلك يمنح المسلم ثقة بانتمائه لحضارة ذات جذور عميقة.	التاريخ المشترك
تعكس حقيقة التزام المسلم بدينه وتجعل سلوكه نموذجًا يحتذى به، وتعد هذه الأخلاق من أهم الوسائل التي تظهر جمال الإسلام وتساهم في بناء مجتمع متماسك يسوده الاحترام والتعاون قال تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ وفهم هذه المقومات يحمي المسلم من (التجرد من هويته)؛ فمن عرفها اعترز بهويته ومن فقد هويته صار تابعًا لغيره.	القيم والأخلاق

❏ اذكر أثر الهوية الإسلامية في توجيه السلوك؟

الهوية الإسلامية ليست مجرد شعارات تُرفع أو مشاعر داخلية بل يظهر أثرها الحقيقي في سلوك الإنسان ومواقفه، ومن ذلك الأثر:

تقوم على بناء الفكر والآراء وفق القيم الصحيحة والعقل الواعي الذي يزن الأمور بميزان الشرع والعقل قال تعالى ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ وقد حذر النبي ﷺ أمته من التشبه بغير المسلمين؛ لأن الأمة مأمورة بمخالفة المشركين وأهل الكتاب، عن ابن عمر، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ».	الاستقلالية الفكرية
الهوية تدفع المسلم ليكون (رحمة للعالمين) نافعا لمجتمعه ولل البشرية. كما وصف الله نبيه ﷺ في قوله ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾	الإيجابية والعطاء
تدفع المسلم إلى التوازن بين متطلبات الروح والجسد، والاعتزاز بالدين دون انغلاق أو تطرف. قال تعالى ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾	الوسطية والاعتدال

عن أنس بن مالك يقول: (جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي ﷺ يسألون عن عبادة النبي ﷺ، فلما أُخبروا كأنهم تقالوها، فقالوا: وأين نحن من النبي ﷺ قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر!) قال أحدهم: أما أنا فإني أصلي الليل أبداً، وقال آخر: أنا أصوم الدهر ولا أفطر، وقال آخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً، فجاء رسول الله ﷺ فقال: أنتم الذين قلتم كذا وكذا، أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأزفد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني.)

❏ ما دلالة الحديث السابق؟

دلالة على الوسطية والاعتدال والتوازن بين متطلبات الروح والجسد

❏ وضح دور المسلم في الحفاظ على هويته وتعزيزها؟

يواجه الشباب في عصر العولمة والانفتاح الرقمي سيلاً من الأفكار والثقافات المتنوعة مما يؤثر على هويتهم، وقد كان النبي ﷺ حريصاً على بقاء المسلم على هويته وتمسكه بها وكان يأمر أصحابه بمخالفة أهل الكتاب من اليهود والنصارى ويحذر من متابعتهم عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «لَتَتَّبِعَنَ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ، شَبْرًا بشبر، وذراعًا بذراع، حتى لو سلكوا جُرْ ضَبٍّ لَسَلَكْتُمُوهُ»؛ قلنا: يا رسول الله! اليهود والنصارى؟ قال النبي ﷺ: «فمن؟».

❏ ما هي وسائل المحافظة على الهوية الإسلامية؟

- التعمق في فهم الإسلام ودراسة القرآن الكريم والسنة.
- التعرف على سيرة النبي ﷺ والصحاب الكرام .
- الالتزام بالعبادات، كالمحافظة على الصلاة والذكر والدعاء.
- التحلي بالأخلاق الإسلامية كالصدق والأمانة والابتعاد عن منكرات الأطلاق.
- الاعتزاز باللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم.

💡 وقفة

وقفة: الهوية الحقيقية تظهر في الاختيارات لا في الشعارات.

❏ ما التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس ؟

- رفض مشاركة المقاطع الساخرة من شعائر الإسلام وقيمه.
- استخدام اللغة العربية الفصحى في العروض والمشاركات المدرسية.
- متابعة الحسابات العلمية والفكرية الموثوقة.
- المشاركة في نشر محتوى يعزز القيم والأخلاق

❏ ما الذي تعلمنا من هذا الدرس؟

- الهوية هي البصمة التي تمنحنا التميز واليقين في عالم متغير.
- الاعتزاز بالهوية الإسلامية هو صمام أمان ضد التبعية الفكرية.
- الهوية القوية تنتج سلوكاً منضبطاً يجمع بين الأصالة والمعاصرة.
- عقيدتنا ولغتنا وقيمنا هي مكامن القوة في شخصيتنا الإسلامية.

بصمة

الثقة بالهوية الإسلامية تحمي الإنسان من التقليد الأعمى.

❏ حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظهرها ؟

- القيمة : الاعتزاز بالهوية الإسلامية / تعظيم شعائر الله
- مظهرها : أتجنب اتباع المظاهر و الأفكار الغربية والوافدة التي تخالف الدين



تدرب وتفوق

جواب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!





الدرس الأول : التوحيد وأنواعه ثالثاً: توحيد الأسماء والصفات

التمهيد

يلجأ الإنسان إلى الله في الشدة والرخاء، ويزداد اطمئنانه كلما ازداد معرفة بربه. فكيف نتعرف إلى الله ؟ وما أثر معرفة أسمائه وصفاته في حياة المسلم وسلوكه؟

اكتب المصطلح المناسب لما يأتي ؟

❑ (**توحيد الأسماء والصفات**) هو إفراد الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلا الواردة في القرآن والسنة، والإيمان بمعانيها وأحكامها.

ومضة

كلما امتلأ القلب بتوحيد الله ؛ زال خوفه مما سواه

❑ قال تعالى : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ قال تعالى ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ قوله ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»

❑ ما دلالة النصوص السابقة ؟

أدلة من الكتاب والسنة على توحيد الأسماء والصفات

❑ قال : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾

❑ ما الشاهد من الآية وما وجه الاستشهاد؟

الشاهد: من الآية قوله تعالى ﴿ فَادْعُوهُ بِهَا ﴾؛ أي: اسألوه وتوسلوا إليه بها؛ كقول العبد: يا غفور اغفر لي، أو يا عفو أعف عني، أو يا كريم أكرمني.
وجه الاستشهاد: أن الله يدعو عباده إلى أن يعرفوه بأسمائه وصفاته، ويبنوا عليه بها، ويتعبدوا بها.

❑ قوله ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»

❑ ما الشاهد من الحديث وما وجه الاستشهاد

الشاهد: من الحديث: قوله ﷺ: (مَنْ أَحْصَاهَا) أي حفظها ألفاظاً، وفهم معانيها ومدلولاتها، وعمل بمقتضياتها وأحكامها، وقال النبي ﷺ في دعاء ذهاب الهم واليزن: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمِّيتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ»

من أيمن أن الأمر كله بيد الله، اطمأن قلبه عند تقلبات الحياة.

❏ ما هي أسس الاعتقاد الصحيح في باب الأسماء والصفات:
يقوم الاعتقاد في أسماء الله وصفاته على ثلاثة أسس رئيسة، هي:

أسس الاعتقاد الصحيح في باب الأسماء والصفات
الأول: إثبات ما أثبتته الله لنفسه في القرآن الكريم والسنة الصحيحة، فلا نزيد عليها ولا ننقص منها؛ لأن الله أعلم بنفسه، ورسوله ﷺ أعلم بالخلق بربه.
الثاني: تنزيه الله عن مشابهة المخلوقين، قال تعالى ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾
الثالث: الإيمان بصفات الله تعالى من غير الخوض في كيفية، قال تعالى ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾

❏ بم أجاب الإمام مالك رحمه الله لما سئل عن قوله ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ كيف استوى؟
قال رحمه الله: «الاستواء معلوم، والكيف مجهول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة»، ثم قال للسائل: «وما أراك إلا رجل سوء، وأمر بإخراجه من مجلسه»، وهكذا يقال في سائر الصفات.

❏ عدد ثمرات الإيمان بأسماء الله وصفاته:

- إن للإيمان بالأسماء والصفات، آثارًا عظيمة وثمرات مباركة، منها:
- **محبة الله جل جلاله وتعظيمه:** فمن عرف الله بأسمائه وصفاته نزّهه عن كل نقص، وازداد له محبة وتعظيمًا، وكلما ازدادت معرفة الإنسان بالله في صفاته وآياته، فلا شك أنه يزداد محبة وتعظيمًا لربه.
- **خشية الله:** قال تعالى ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ أي: إنما يخشاه حق خشيته العلماء العارفون به؛ لأنه كلما كانت المعرفة للعظيم القدير العليم الموصوف بصفات الكمال، كلما كانت المعرفة به أتمّ، والعلم به أكمل، وكانت الخشية له أعظم وأكثر.
- **انسراح الصدر:** فإن فلاح الإنسان وسعادته، وانسراح صدره هو بإيمانه، وإقراره بأسماء الله وصفاته وتعبد به لله.
- **زيادة الإيمان وثباته:** كلما ازداد العبد معرفة بها ازداد إيمانًا، ولذا ينبغي أن يحرص المؤمن على بذل جهده في معرفته لله بأسمائه وصفاته وأفعاله وفق العقيدة الصحيحة، فهذه هي المعرفة النافعة التي تزيد من إيمانه، وتقوي صلته

❏ ما التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس ؟

- استحضار مراقبة الله في السلوك الذاتي لليقين بأن الله هو «السميع البصير».
- الطمأنينة والراحة النفسية والثقة بأن الله : «الرزاق العليم».
- البداية الجديدة والتوبة حين الخطأ، وعدم الاستسلام لليأس والإحباط، قاله : «الغفور الرحيم».
- الثبات أمام ضغوط الأقران وعدم مجارة الأصدقاء في السلوكيات الخاطئة لإرضائهم.
- تقبّل التحديات والظروف الصعبة بصدر رحب، والإيمان التام بأن تدبير الله كله «حكمة وعدل».

الإيمان بأسماء الله تعالى يثمر طمأنينة في حياتك، ويصمي عقيدتك من فتن العصر.

❏ ما الذي تعلمنا من هذا الدرس؟

- الله هو مدير الكون كله.
- الله هو المستحق للعبادة وحده.
- من عرف الله بأسمائه وصفاته نزّهه عن كل نقص.
- من ثمرات الإيمان بأسماء الله وصفاته زيادة الإيمان وثباته.

❏ حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظهرها ؟

- القيمة : تعظيم صفات الله / مراقبة الله تعالى
- مظهرها : أو من بصفات الله تعالى كما وردت في الوحيين (الكتاب والسنة)



تدرب وتفوق

جواب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!



الدرس الثاني : صفة وضوء النبي ﷺ

الوحدة التَّعْلِيمِيَّة الثانية : الحديث الشريف

التمهيد

يحرص المسلم على الاقتداء بالنبي ﷺ في عباداته وسلوكه، فهل تساءلت يوماً عن مدى موافقة وضوئنا لوضوء النبي ﷺ؟ وهل الوضوء مجرد تطهير للجسد أم أن فيه معنى أعمق؟ وما أثر المحافظة على الوضوء في حياة المسلم؟

دعا عثمان بن عفان رضي الله عنه يَوْضُوءَ، فَأَمَرَ غَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِنْاءِهِ، فَعَسَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوُضُوءِ، ثُمَّ تَمَضَّمَصَ وَأَسْتَنْشَقَ وَأَسْتَنْثَرُ، ثُمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمَرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا، وَقَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»

❏ بين معاني المفردات التالية ؟

المفردات	معناها
تمضمض	المضمضة: تحريك الماء في الفم
استنشاق	الاستنشاق: إدخال الماء في الأنف.
استنثر	الاستنثار: إخراج الماء من الأنف بعد استنشاقه.
المرفقان	المرفق: المفصل الذي يربط الذراع بالعضد.

❏ من هو عثمان بن عفان رضي الله عنه ؟

هو الصحابي الجليل عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية

❏ أين يلتقي نسب عثمان بن عفان رضي الله عنه مع النبي ﷺ؟ وما صلة قرابة أمه بالنبي ﷺ؟
يلتقي نسبه مع النبي ﷺ في جده «عبد مناف»، وأمّه أروى بنت كرز وهي ابنة «البيضاء بنت عبد المطلب» عمّة النبي ﷺ

❏ كم كان عمر عثمان بن عفان رضي الله عنه عندما أسلم؟ وعلى يد من أسلم؟
كان عمره 34 عاماً. أسلم على يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

❏ وما الذي كان يميّز به عثمان بن عفان رضي الله عنه؟
لم يسجد في الجاهلية لصنم قط شديد الحياء، قال عنه النبي ﷺ: «أَلَا أَسْتَحْيِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ»
ثالث الخلفاء الراشدين وكان عظيم الجاه

❏ عدد أبرز مناقب عثمان رضي الله عنه

- أحد العشرة المبشرين بالجنة.
- جمع القرآن في مصحف واحد.
- تزوج بنتين من بنات الرسول ﷺ لذلك لُقّب بـ «ذي النورين».
- جهّز ثلث جيش العسرة في غزوة تبوك.
- اشترى بئر رومة ووهبها للمسلمين.

❏ عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ صَعِدَ أُحْدًا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَرَجَفَ بِهِمْ، فَقَالَ ﷺ: «أَتُبْتُ أُحْدُ، فَإِنَّمَا عَلَيَّكَ نَبِيٌّ وَصَدِيقٌ وَشَهِيدَانِ»

❏ بم وصف النبي ﷺ عثمان بن عفان رضي الله عنه في الحديث السابق؟
وصفه النبي ﷺ بأنه «شاهد» (حيث قال ﷺ: فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصَدِيقٌ وَشَهِيدَانِ)

💡 ومضة

الوضوء بداية الاستعداد للوقوف بين يدي الله



بين صفة وضوء النبي ﷺ وتطبيقه عملياً؟

المسلم يقتدي بالنبي ﷺ في أقواله وأفعاله، وقد كان ﷺ نموذجاً مثالياً في تطبيق ما جاء في القرآن الكريم من أحكام، لاسيما في العبادات: كالصلاة والوضوء، فقد قام عثمان بتعليم الناس الوضوء عملياً كما ورد في الحديث:

النية والتسمية:	: ينوي بقلبه رفع الحدث واستباحة الصلاة، ويستحب له أن يتسوك ثم يقول: بسم الله
غسل الكفين إلى الرسغين	ثلاث مرات ويخلل بين أصابعه بالتشبيك بينهما.
المضمضة والاستنشاق	وببالغ في المضمضة مالم يكن صائماً (ثلاث مرات).
غسل الوجه	ثلاث مرات، من منابت شعر الرأس إلى أسفل الذقن طولاً، ومن الأذن إلى الأذن عرضاً مع تخليل اللحية الكثيفة.
غسل اليدين	إلى المرفقين ثلاث مرات مع استحباب الدلك.
مسح الرأس والأذنين مرة واحدة	يبدأ بيديه من مقدمة رأسه حتى قفاه ثم يعيدهما، ومسح الأذنين (ظاهرهما وباطنهما)
غسل الرجلين	إلى الكعبين ثلاث مرات، مع تخليل أصابع القدمين. لحديث ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «إذا توضأت فأسبغ الوضوء، وخلل بين الأصابع»
الترتيب والموالة:	الترتيب (الوجه، اليدين، الرأس، الرجلين) والموالة (غسل العضو قبل جفاف الذي قبله)
الدعاء بعد الوضوء:	كما ورد في حديث عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحد يتوضأ، فيبلغ (أو فيسبغ) الوضوء، ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، إلا فُتحت له أبواب الجنة الثمانية، يدخل من أيها شاء.»

وقفة

وقفة : كمال العبادة يكون بحسن الاتباع لا بكثرة التكلف

ما الآثار الإيمانية والتربوية للوضوء؟

للوضوء آثار إيمانية وتربوية عديدة على نفس المسلم، تتجاوز مجرد النظافة الظاهرية:

سبيل لبلوغ محبة الله	قال تعالى (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ)
دليل على كمال الإيمان	قال رسول الله ﷺ: «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُخْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ»
تكفير الذنوب والمعاصي	قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ» ()
رفع درجات العبد في الجنة	قال ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَاتِّبَاطُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكَ رُبَاظُ»
زينة للمؤمن	لقوله ﷺ: «تَبْلُغُ الْجَنَّةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ»

هل يقتصر الوضوء على غسل الأعضاء الظاهرة فقط ؟

لا يقتصر الوضوء على غسل الأعضاء الظاهرة، بل هو عبادة تربي المسلم على الطهارة الحسية والمعنوية، وتذكّره بأن الوقوف بين يدي الله يحتاج إلى استعداد ظاهر وباطن.

❏ ما التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس ؟

- الحرص على الوضوء في كل وقت.
- المحافظة على الدعاء المشروع بعد الوضوء.
- الاهتمام بالنظافة والطهارة فهما من صفات المسلم.
- الاقتصاد في استخدام الماء وخصوصًا أثناء العبادة.

❏ ما الذي تعلمنا من هذا الدرس؟

- أن الصحابي الجليل عثمان بن عفان قدوة في حرصه على اتباع السنة.
- أن المسلم يقتدي بالنبي ﷺ في أقواله وأفعاله وعبادته.
- أن إتمام الوضوء شرط لصحة الصلاة.
- أن الوضوء دليل كمال الإيمان ومكفر للذنوب ومربّ للنفس على النظافة والاعتدال.

❏ حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظهرها ؟

القيمة : الاقتداء بالنبي ﷺ / نشر العلم

مظهرها : أحرص على تطبيق صفة وضوء النبي ﷺ



تدرب وتفوق

جواب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!





الدرس الثالث: مصادر التشريع الإسلامي (الإجماع والقياس)

التمهيد

بعد وفاة النبي ﷺ وانقطاع الوحي، استجد في الشريعة الإسلامية مسائل لم يرد فيها نص أو حكم شرعي، فظهرت الحاجة إلى مصادر مستمدة من أصول التشريع - القرآن الكريم والسنة النبوية - كضرورة اجتهادية لتلك المسائل والوقائع، فكيف عالج العلماء هذه المستجدات؟ وما المصادر التي حفظت مرونة الشريعة واستمراريتها؟

اكتب المصطلح المناسب لما يأتي ؟

- ❑ (الإجماع) اتفاق مجتهدي الأمة بعد النبي ﷺ على حكم شرعي.
- ❑ (القياس) تسوية فرع بأصل في حكم لم يرد بها نص لعلة جامعة بينهما

ومضة

تكامل المصادر يحفظ مرونة الشريعة.

أكمل ما يأتي :

- ❑ المصدر الثالث من مصادر التشريع هو الإجماع .
- ❑ هل ترك المسلمون بعد وفاة النبي ﷺ دون مرجعية علمية؟
لم يُترك المسلمون بعد وفاة النبي ﷺ دون مرجعية علمية بل جعل الله تعالى اجتماع العلماء على الحق؛ سبباً لحفظ الشريعة ووحدة الأمة،
- ❑ اذكر مثال لتطبيق الإجماع في زمن الصحابة ؟
من تطبيقات الإجماع في زمن الصحابة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه جمع القرآن الكريم في مصحف واحد، وكان ذلك بإجماع الصحابة حفظاً لكتاب الله وكذلك قتال المرتدين.

قال تعالى ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۚ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ أن النَّبِيَّ ﷺ قال: «: لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ أَوْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ»

❑ ما دلالة النصوص السابقة ؟

الدلالة على حجيته: الإجماع وأنه ثابت بالقرآن الكريم والسنة النبوية.

❑ عدد شروط الإجماع:

- ❑ ألا يعارض الإجماع نصاً من القرآن الكريم أو السنة النبوية.
- ❑ اتفاق عدد من المجتهدين في عصر واحد يستحيل تواطؤهم على الكذب.
- ❑ استناده إلى دليل شرعي له حجية.

أكمل ما يأتي :

القياس هو المصدر **الرابع** من مصادر **التشريع** وهو تسوية **فرع** بأصل **في حكم** لعللة جامعة بينهما.

قال تعالى: ﴿فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ﴾ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم نذر، أفأصوم عنها؟ قال «أرأيت لو كان على أمك دين قرضي، أكان يؤدى ذلك عنها؟» قالت: نعم. قال: قال: قُصومي عن أمك» (وقد قاس الصحابة الخلافة على إمامة الصلاة، وبايعوا أبا بكر بها)

ما دلالة النصوص السابقة ؟

دليل على حجية القياس وأنه ثابت بالقرآن والسنة وأفعال الصحابة

كيف استدل العلماء بأفعال وأقوال الصحابة على أن القياس حجة شرعية؟

لأن أفعالهم وأقوالهم ناطقة ومثبتة لتطبيقهم القياس عملياً في الوقائع المستجدة التي لا نص فيها، ويقيسون ما لا نص فيه على ما فيه نص فقد قاسوا الخلافة على إمامة الصلاة، وبايعوا أبا بكر رضي الله عنه بها.

وقفة

القياس ضرورة شرعية.

عدد شروط القياس؟

- وضع العلماء شروطاً تضبط القياس وتحميه من الخطأ والانحراف، منها:
- أن لا يصادم دليلاً أقوى منه، فلا اعتبار بقياس يصادم النص أو الإجماع.
- أن يكون حكم الأصل ثابتاً بنص أو إجماع.
- أن يكون لحكم الأصل علة معلومة؛ ليتمكن الجمع بين الأصل والفرع فيها.
- أن تكون العلة مشتملة على معنى مناسب للحكم، كالإسكار في الخمر.
- أن تكون العلة موجودة في الفرع والأصل.

اذكر أركان القياس؟

الأصل	ما ورد بحكمه نص، ويسمى: المقيس عليه، والمحمول عليه والمشبّه به.
الفرع	ما لم يرد بحكمه نص، ويراد تسويته بالأصل في حكمه، ويسمى: المقيس، والمحمول، والمشبّه
حكم الأصل	الحكم الشرعي الذي ورد به النص في الأصل، ويراد أن يكون حكماً للفرع
العلة	الوصف الذي يُبنى عليه حكم الأصل وتوجد في الفرع.

❓ للقياس أمثلة كثيرة في الشريعة الإسلامية أذكر اثنين منها ؟

- شرب الخمر: واقعة ثبت بالنص حكمها، وهو التحريم الذي دلّ عليه قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجُسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ﴾ لعلّ الإسكار، فيقاس عليها كل مسكر كالمخدرات.
- قتل الوارث مورثه: واقعة ثبت بالنص حكمها، وهو منع القاتل من الإرث الذي دلّ عليه قول رسول الله ﷺ «لَيْسَ لِلْقَاتِلِ مِنَ الْمِيرَاثِ شَيْءٌ» لعلّ أن قتله فيه استعجال الشيء قبل أوانه فيُرد عليه قصده ويعاقب بحرمانه، وكذلك يقاس عليه قتل الموصى له للموصي.

❓ ما التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس ؟

- تقدير جهود العلماء لاهتمامهم بمصادر التشريع.
- إدراك مرونة الشريعة الإسلامية في معالجة القضايا المستجدة.
- فهم الأحكام المتعلقة بالقضايا التقنية والرقمية الحديثة.
- ربط الأحكام الشرعية بالمقاصد والمعاني الصحيحة

💡 بصمة

الإجماع والقياس استمرار لمرونة التشريع وكماله

❓ ما الذي تعلمنا من هذا الدرس؟

- الإجماع مصدر ثالث للتشريع الإسلامي.
- الإجماع حجة ثابتة بالقرآن الكريم والسنة النبوية.
- القياس حجة شرعية في المسائل التي لا نص فيها.
- أركان القياس أربعة لا يتعقد إلا بها.

❓ حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظهرها ؟

▪ القيمة : مرونة الشريعة الإسلامية / مواجهة القضايا المعاصرة

▪ مظهرها : أقدّر دور العلماء في استنباط الأحكام الشرعية



تدرب وتفوق

جاوب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!



صِفْوَةٌ مِّمَّا كُنِيَ بِهِ



الدرس الرابع: خلق الشجاعة

التمهيد

حين تشتدّ المواقف الصعبة، وتتراحم الضغوط، تظهر حقيقة الإنسان، فهناك من يثبت على الحق مهما اشتدت الضغوط، وهناك من يتراجع خوفاً، فالشجاعة ليست اندفاعاً بل ثبات على المبادئ وقوة في مواجهة المواقف، فكيف يصنع الإيمان شخصية شجاعة متزنة ثابتة على المبادئ؟

اكتب المصطلح المناسب لما يأتي ؟

❶ (الشجاعة) الثبات على الحق وضبط النفس عند المواقف الصعبة.

ومضة

الشجاعة الحقيقية تبدأ حين ينتصر الإنسان على خوفه

❶ ما هي حقيقة الشجاعة في الإسلام ؟

تُعَدُّ الشجاعة فضيلةً أخلاقية، وهي ثمرةٌ من ثمرات الإيمان الصادق بالله تعالى والثقة به،

❶ إلى أي شيء تدفع الشجاعة المسلم ؟

تدفع المسلم إلى الثبات على الحق ومواجهة المواقف بثقة واعتدال بعيداً عن التهور والاندفاع كما تبتعد عن الجبن والخوف المذموم.

❶ هل تعد الشجاعة تهوراً واندفاعاً؟ وهل تظهر الشجاعة بصورة واحد؟

الشجاعة الحقيقية ليست تهوراً أو اندفاعاً، بل قدرة على الثبات واتخاذ القرار الصحيح رغم الخوف. ولا تظهر الشجاعة بصورة واحدة، بل تتنوع مواقفها بين القول الصادق والموقف الثابت

وقفة

ضبط النفس وقت الغضب صورة من أعظم صور الشجاعة.

❶ عدد أنواع الشجاعة في الإسلام ؟

- أولاً: الشجاعة القولية: وهي القدرة على التعبير عن الحق والمبادئ باللسان.
- ثانياً: الشجاعة الفعلية: وهي الإقدام العملي والثبات عند مواجهة التحديات والمخاطر.

❶ في أي شيء تتمثل الشجاعة القولية ؟

- الجهر بالحق: كما فعل النبي ﷺ حين جهر بالدعوة رغم أذى قريش.
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: كان الصحابة يتواصلون بالحق وينصح بعضهم بعضاً بثبات وحكمة.
- كلمة العد: قوله ﷺ: «وَأَيُّمُ اللَّهِ، لَوْ أَنَّ قَاطِمَةَ بَنَتْ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا»
- الاعتراف بالخطأ: اعترف حاطب بن أبي بلتعة بخطئه عندما أرسل رسالة سرية لقريش

❏ دل بموقف للنبي ﷺ يتمثل فيه تطبيق الشجاعة القولية لكلمة العدل؟

موقف النبي ﷺ حين أكد إقامة العدل على الجميع بقوله: «وَأَيُّمُ اللَّهِ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا» مبيناً أن العدل أساس استقرار المجتمعات وقوة القيم الإسلامية

❏ دل بموقف يتمثل فيه تطبيق الشجاعة القولية للاعتراف بالخطأ؟

اعترف حاطب بن أبي بلتعة بخطئه عندما أرسل رسالة سرية لغريش يحذرهم فيها من زحف النبي ﷺ لفتح مكة، اكتشف النبي ﷺ الأمر عبر الوحي، وأرسل علياً والزبير والمقداد فأدركوا المرأة التي تحمل الكتاب، فاعتذر حاطب بأن هدفه حماية أهله وليس ردة، فعفى عنه النبي ﷺ لمشاركته في بدر، فالاعتراف بالخطأ شجاعة أخلاقية تدل على قوة النفس لا ضعفها.

❏ في أي شيء تتمثل الشجاعة الفعلية ؟

- **الثبات في المواقف الصعبة:** كما ثبت النبي ﷺ في الغزوات، وكان في مقدمة الصفوف. -
- **اتخاذ القرارات الصعبة:** مثل هجرة النبي ﷺ وتركه مكة رغم شدة التعلق بها.
- **ضبط النفس:** قال ﷺ: «أَيُّسُ الشَّدِيدِ بِالضَّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ» وفي هذا توجيه إلى أن أعظم صور القوة هي القدرة على التحكم بالنفس وقت الانفعال.
- **مواجهة التحديات:** مثل مبيت علي بن أبي طالب في فراش النبي ﷺ ليلة الهجرة، مقدماً نفسه في سبيل نصرة النبي ﷺ

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا ذِكُّكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَائَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ وقال النبي ﷺ لآلِين عباس رضي الله عنهما : «وَأَعْلَمُ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَتِ الصُّحُفُ

❏ ما دلالة النصوص السابقة ؟

دلت النصوص من القرآن الكريم والسنة النبوية على أن مصدر الشجاعة هو الإيمان بالله تعالى وحده،

❏ ما أهمية الشجاعة في إقامة الحق والعدل ؟

تبرز أهمية الشجاعة في كونها المحرك الأساس لإحقاق الحق وإقامة العدل، فالمجتمعات لا تنهض بالخوف والتردد، بل بالمبادرة والثبات وتحمل المسؤولية.

❏ هل تكون الشجاعة في المواقف الصعبة فقط ؟

لا تقف آثار الشجاعة عند المواقف الصعبة فقط، بل تنعكس على شخصية الإنسان وثقته بنفسه وعلاقته بمجتمعه .

❏ عدد أبرز آثار الشجاعة ؟

- أنها سبب لانسراج الصدر وخصول السعادة.
- دليل على حسن الظن بالله والتوكل عليه.
- تحمل صاحبها على عزة النفس وإيثار معالي الأخلق، وهي أصل الفضائل.
- وجود الشخص الشجاع يمنح من حوله شعوراً بالأمان والثقة وقت الأزمات.
- لا تتيّم قسلة الإمارة والسياسة إلا بالشجاعة.

❏ هل الشجاعة صفة تولد كاملة مع الإنسان ؟

الشجاعة ليست صفة تولد كاملة مع الإنسان، بل خلق يمكن تنميته بالتربية والإيمان والتدريب،

❓ ما الوسائل المعينة على اكتساب خلق الشجاعة؟

- اللجوء إلى الله بالدعاء والإكثار من الذكر، قال الله ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾
- ترسيخ عقيدة الإيمان بالقضاء والقدر، قال الله ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾
- الاقتداء بالأنبياء والصحابه في شجاعتهم، قال تعالى ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ﴾
- الشَّاءُ والتَّربية التي تَكسِبُ العِزَّةَ والكرامة منذ الصغر، قال : ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾

❑ قال تعالى ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ﴾ قال النبي ﷺ عن داود عليه السلام «كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَفْزُ إِذَا لَاقَى»

❓ ما دلالة النصوص السابقة ؟

الاقتداء بالأنبياء والصحابه في شجاعتهم،

بصمة

الشجاعة الحقيقية تجمع بين قوة الموقف وحكمة التصرف.

صح أم خطأ

❓ غياب خلق الشجاعة لا يضعف الفرد وحده، بل يترك أثره على المجتمع كله (صح _____)

❓ بين آثار فقدان الشجاعة على الفرد ؟

- التردد المستمر يمنع التقدم، ويُضَيِّع الفرص.
- تدني تقدير الذات والشعور بالعجز يضعف الثقة بالنفس.
- التبعية وضعف الشخصية؛ فيُصَيِّحُ الإنسان تابعا لكل رأي أو سلوك دون وعي أو ثبات.
- فقدان المبادرة والبقاء في الراحة يورث الندم.

❓ ما آثار فقدان الشجاعة على المجتمع ؟

- انتشار السلبية والفساد نتيجة غياب المبادرة والشجاعة في مواجهة الخطأ.
- ركود الابتكار والخوف يعيقا الإبداع والتجديد والنهوض بالمجتمع.
- ضعف التماسك الاجتماعي.
- سهولة الانقياد للإشاعات والأفكار الخاطئة ما يجعل المجتمع أكثر عرضة للفوضى وضعف الوعي

❓ ما التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس ؟

- الاعتراف بالخطأ وتحمل المسؤولية.
- رفض المشاركة في التنمر والسخرية.
- التعبير عن الرأي بأدب واحترام.
- مواجهة ضغوط الأصدقاء عند الدعوة إلى سلوك خاطئ.

❓ ما الذي تعلمنا من هذا الدرس؟

- أن الإيمان بالله والثقة به هو مصدر الشجاعة الحقيقية.
- أن الشجاعة الحقيقية تظهر في اتزان اللسان وضبط النفس.
- أن الشجاعة من الفضائل، بها تعلو همة الإنسان وتستقيم أخلاقه.
- أن فقدان الشجاعة يؤدي إلى ذوبان الشخصية وانتشار السلبية.

حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظهرها ؟

القيمة : الشجاعة / الاعتزاز بالدين ▪ مظهرها : أتخلق بخلق الشجاعة الأدبية والجسدية.



تدرب وتفوق

جواب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!



الوحدة التعلّميّة الثانية : الثقافة الإسلامية



الدرس الخامس: الانتماء الوطني

التمهيد

يشعر الإنسان بالأمان والانتماء لوطنه، فهو المكان الذي يعيش فيه ويحفظ هويته، فكيف يعبر المسلم عن حبه لوطنه بصورة مسؤولة ومتوازنة؟

اكتب المصطلح المناسب لما يأتي ؟

▪ (الانتماء الوطني) شعور صادق يدفع المواطن إلى حب وطنه والمحافظة عليه والعمل لصالحه.

ومضة

حب الوطن يظهر في السلوك قبل الكلمات

▪ ما الدليل على أن حب الوطن أمر مغروس في الطبيعة البشرية؟

حب الوطن فطرة إنسانية وشعور نبيل يُغرس في النفوس، فهو الأرض التي تنشأ فيها الإنسان ويعيش من خيرها، وهو المكان الذي يشعر فيه بالأمن والأمان والانتماء،

صح أم خطأ

▪ حب الإسلام على حب الوطن والمحافظة عليه (صح)

▪ صلاح الوطن وازدهاره مسؤولية تقع على عاتق كل فرد من أبنائه (صح)

▪ كيف ضرب لنا الرسول ﷺ وأصحابه القدوة في التعامل مع الأوطان؟

ضرب لنا الرسول ﷺ وأصحابه أروع الأمثلة في حب الوطن، فعندما خرج من مكة مهاجرًا قال لها: «مَا أَطْيَبَكَ مِنْ بَلَدٍ، وَمَا أَحَبَّكَ إِلَيَّ! وَلَوْلَا أَنْ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ» وفي ذلك دلالة واضحة على حب النبي ﷺ الشديد لوطنه كما تدل على حزنه لمفارقتها له.

▪ ماذا فعل النبي ﷺ في الهجرة من مكة إلى المدينة في ظل شوقه إلى وطنه ؟

كانت الهجرة من مكة إلى المدينة أمرًا صعبًا وشاقًا على النبي ﷺ كان شاقًا كذلك على أصحابه لأنه الوطن الذي وُجِدُوا فيه وعاشوا على أرضه فكان الرسول ﷺ يسأل الله كثيرًا أن يرزقه هو وأصحابه حُبَّ المدينة حُبًا يفوق حبهم لمكة، لما لها من الفضل في احتضانها للإسلام ونُصِرَتْها للرسول ﷺ. عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ حُبِّ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حُبَّتْ إِلَيْنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، وَانْقُلْ حَقَّاهَا إِلَى الْجُفَّةِ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي فُدَّتَا وَضَاعِنَا»

❗ ما واجبات المواطن تجاه وطنه؟

للمواطن دور مهم في بناء وطنه والمحافظة عليه، ويظهر صدق انتمائه وولائه من خلال أداء واجباته الوطنية من خلال:

- احترام القوانين والأنظمة المعمول بها.
- الدفاع عن الوطن وحماية أمنه واستقراره والذود عن حياضه.
- الحفاظ على الممتلكات العامة ومرافق الدولة وثرواتها الطبيعية.
- العمل بإخلاص وإتقان وتحمل المسؤولية لتعزيز الاقتصاد الوطني، والمساهمة في بناء الوطن وتقدمه .

قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ وعن نبي الله ﷺ قال: «السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ، مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِذَا أَمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ»

❗ ما دلالة النصوص السابقة ؟

احترام القوانين والأنظمة المعمول بها،

قال تعالى ﴿وَأَعِزُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ عن سعيد بن زيد > قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَتَلَ ذَوْنَ قَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قَتَلَ ذَوْنَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قَتَلَ ذَوْنَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قَتَلَ ذَوْنَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»

❗ ما دلالة النصوص السابقة ؟

الدفاع عن الوطن وحماية أمنه واستقراره والذود عن حياضه،

❗ سَطَّرَ الشَّعْبُ الْكُوَيْتِي عبر تاريخه أروع الأمثلة في الدفاع عن وطنه: دلل على هذا الموقف ؟

سَطَّرَ الشَّعْبُ الْكُوَيْتِي عبر تاريخه أروع أمثلة التضحية والوفاء في الدفاع عن وطنه خاصة خلال فترة الغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت؛ حيث اتحد جميع المواطنين رجالاً ونساءً ضد الاحتلال. ففي الأزمات تظهر حقيقة الانتماء، حين يقدم الإنسان أمن وطنه ومصالحه العامة على مصالحه الخاصة

قال تعالى ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ عن أنس بن مالك > قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ قَامَتْ عَلَى أَدْعَاكُمْ الْقِيَامَةُ، وَفِي يَدِهِ فَسِيلَةٌ فَلْيَغْرِسْهَا»

❗ ما دلالة النصوص السابقة ؟

الحفاظ على الممتلكات العامة ومرافق الدولة وثرواتها الطبيعية

❗ دلل بموقف من حياة الصحابة في المحافظة على الممتلكات العامة ؟

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه شديد الحرص على أموال المسلمين وممتلكاتهم العامة فكان لا يسمح باستخدام مال الدولة في الأمور الشخصية

قال تعالى: ﴿وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ وقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُثِقَنَّهُ»

❗ ما دلالة النصوص السابقة ؟

العمل بإخلاص وإتقان وتحمل المسؤولية لتعزيز الاقتصاد الوطني

صح أم خطأ

❗ يكفل الوطن للمواطن حقوقه بما يعزز كرامته ويحقق استقرار المجتمع وتقدمه (صح _____)

❗ ما مضمون وثيقة المدينة ؟

وضع النبي ﷺ وثيقة المدينة التي نظمت العلاقة بين جميع سكانها واعتبرهم جميعاً شركاء في المواطنة وبأداء الحقوق والواجبات والدفاع عن المدينة

❗ اذكر بعضاً من حقوق المواطنين على وطنهم ؟

- الأمن والعدالة: توفير الأمان وتحقيق المساواة أمام القانون.
- التعليم والرعاية الصحية: توفير فرص التعليم والخدمات العلاجية.
- فرص العمل الكريم: تمكين المواطن من حياة كريمة.
- الخدمات الأساسية: توفير المرافق الأساسية (الطرق والكهرباء والماء) وغيرها.

بصمة

بناء الوطن يبدأ من احترام الإنسان لما حوله.

❗ ما التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس ؟

- المحافظة على الممتلكات العامة.
- الالتزام بالأنظمة المدرسية والمرورية.
- المشاركة في الأعمال التطوعية.
- تمثيل الوطن بصورة حسنة في السلوك والكلمة.

❗ ما الذي تعلمنا من هذا الدرس ؟

- حب الوطن غريزة فطرية يهذبها الشرع ويوجهها نحو البناء.
- رفعة الوطن تبدأ من تميز أفرادها علمياً وأخلاقياً.
- الوطنية الصادقة تظهر في المواقف الصعبة لا في المناسبات الاحتفالية فقط.
- المواطنة الصالحة هي امتثال لأمر الله - بإعمار الأرض وحفظ الأمن

❗ حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظهرها ؟

القيمة : الانتماء للوطن

مظهرها : أثبت وطنيتي الصادقة بالوقوف مع وطني ودعمه

تدرب وتفوق

جاوب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!



❏ ما السبب الرئيسي الذي دفع إخوة يوسف عليه السلام للتآمر والتخلص منه؟

السبب هو حسدهم له بعد أن أدركوا أن أباهم يعقوب عليه السلام يحب يوسف أكثر منهم، ورأوا في ذلك ضللاً من أبيهم. وأجمعوا على التخلص منه، قال تعالى: ﴿إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى آبَائِنَا مِنْذَنْ غَضَبْنَا إِنَّ آبَاءَنَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ فألقوه في البئر، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا دَهَبُوا بِهِ وَآخِمْوهُ أَنْ يُجْعَلُوا فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ﴾ جاءوا لأبيهم وعلى قميصه دم كذب ليوهموه بأكل الذئب ليوسف وهنا كانت بداية المحنة الطويلة.

❏ هل كانت نهاية يوسف عليه السلام بإلقائه في البئر؟

كان الجُب في نظر الناس نهاية طفل ضعيف، لكنه في تدبير الله كان بداية طريق طويل نحو الاصطفاء والالتقاء والتمكين قال تعالى ﴿وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾

❏ كيف تجلت مظاهر محنة يوسف عليه السلام بعد إخراجها من البئر؟

بيع يوسف عليه السلام عبداً بثمن بخس بعيداً عن أبيه ووطنه، قال تعالى ﴿وَشَرُّهُ يَثْقِينُ بِحُوسِ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ﴾ لكن الله تعالى كان يدبر له الخير من حيث لا يشعر.

❏ ما الفرق بين النظرة البشرية الظاهرية للأحداث والنظرة الإيمانية الحقيقية لها؟

إن الإنسان قد يرى بعض الأحداث سقوطاً، بينما تكون في حقيقتها رفعة ورحمة خفية؛ لذلك يتعلم المؤمن حسن الظن بالله تعالى، والتسليم لتدبيره، واليقين أن أجمل الأقدار قد تأتي من رحم الابتلاء.

❏ وضح الفتنة التي تعرض لها يوسف عليه السلام حين راودته امرأة العزيز عن نفسه؟

تعرض يوسف عليه السلام للفتنة في بيت العزيز حين راودته امرأة العزيز عن نفسه، وأغلقت الأبواب، وكانت هي صاحبة السلطة والنفوذ، وكان شاباً وسيماً غريباً. لكنه ثبت وقال تعالى ﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنُ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ فاختار السجن على المعصية، واختار مراقبة الله على شهوة النفس ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ﴾

❏ هل كانت عفة يوسف عليه السلام خوفاً من الناس؟

لم تكن العفة عند يوسف عليه السلام خوفاً من الناس، بل كانت قوة إيمان ومراقبة لله في السر والعلن.

❏ كيف كانت محنة يوسف عليه السلام عند دخوله السجن؟

دخل يوسف عليه السلام السجن ظمناً رغم براءته، قال تعالى ﴿ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتٍ لِيَشِجُنَّهُ حَتَّىٰ جِيءَ﴾ لكن يوسف عليه السلام لم يجعل السجن نهاية الطريق، بل حوَّله إلى مكان للدعوة والإحسان وتفسير الرؤى

❏ ما سبب حب أهل السجن ليوسف عليه السلام؟ وكيف وظف سجنه في الدعوة إلى الله؟

قد أحبه من كانوا معه في السجن لما رأوا من صدقه وأمانته وحسن خلقه، حتى قالوا: ﴿إِنَّا تَرَاءُكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ شهادة عظيمة تدل على أن الأخلاق الحقيقية تظهر في أوقات الشدة أكثر مما تظهر في أوقات الرخاء

❏ ماذا فعل يوسف عليه السلام لما سأله صاحب السجن عن رؤياهما؟

لم يبدأ مباشرة بتفسير الرؤى، بل اغتنم الفرصة لدعوتهما إلى التوحيد، فقال: ﴿يَا صَاحِبِي السِّجْنِ أَرَأَيْتَ مُتَّفَقُونَ حَيْثُ أَمَ اللَّهُ الْوَاجِدُ الْقَهَّارُ﴾ فكان السجن بالنسبة إليه مدرسة للدعوة قبل أن يكون مكاناً للعقوبة.

❏ هل يمنع الابتلاء الإنسان من النجاح والعطاء؟

تكشف هذه المرحلة أن الابتلاء لا يمنع الإنسان من النجاح والعطاء، بل قد يكون سبباً في اكتشاف قدراته وتنمية شخصيته. فقد خرج يوسف > من السجن أكثر حكمة وخبرة وثباتاً، حتى أصبح مهياً لتحمل مسؤولية إدارة خزائن مصر وإنقاذ الناس من المجاعة.

❏ كيف خرج يوسف عليه السلام من السجن ؟

خرج يوسف عليه السلام من السجن بعد أن فسّر رؤيا الملك، قال : «وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَقَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ» واعترف الملك بفضلته وعلمه، وأطلق سراحه. لكن يوسف عليه السلام

❏ هل طلب يوسف عليه السلام من الملك الخروج من السجن فقط ؟

لم يطلب الخروج فقط، بل طلب أن يُؤْتَى علي خزائن الأرض ليصلح فيها، ويقود اقتصاد دولة كاملة في أصعب أزماتها، فقال للملك: «اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي خَفِيفٌ غَلِيمٌ»

❏ ما المقومات التي جعلت يوسف عليه السلام يطلب السلطة من الملك؟ وما الخطة التي وضعها للخروج من القبط ؟

جمع بين الأمانة والكفاءة؛ فلم يطلب المنصب حبًا في السلطة، بل استشعارًا للمسؤولية وقدرةً على الإصلاح، وضع خطة استراتيجية لمواجهة سنوات القبط، تقوم على الإذخار المنظم والتوزيع العادل وحسن إدارة الموارد. وقد قال نبينا محمد ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ.»

❏ متى يبلغ العفو والصفح ذروته وأعلى درجاته الفاضلة ؟

يبلغ العفو ذروته حين يكون الإنسان قادرًا على الانتقام ثم يختار الصفح ابتغاء مرضاة الله.

❏ كيف كان موقف يوسف عليه السلام مع إخوته عندما كشف لهم عن هويته؟

فبعد سنوات جاء إخوة يوسف عليه السلام إليه يطلبون الطعام، فعرفهم وهم لم يعرفوه. ثم كشف لهم عن نفسه، فخافوا وارتعدوا، ولكنه قال: «قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ» فقد كان يوسف عليه السلام يومها صاحب سلطان وقوة، ومع ذلك لم يذكر لإخوته أخطاء الماضي ولم يعيثرهم بما فعلوا، بل فتح لهم باب الأمل والمغفرة.

❏ ما المفهوم الحقيقي للقوة الذي تتعلمه من موقف نبي الله يوسف عليه السلام ؟

هذا الموقف من أسمى نماذج العفو في تاريخ الأنبياء، ودليلاً على أن القوة الحقيقية ليست في الانتقام، بل في القدرة على ضبط النفس والإحسان عند المقدرة.

💡 بصمة

في زمن الخلوة الرقمية تبقى مراقبة الله هي الحصن الحقيقي للعفة والطهارة

❏ ما التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس ؟

- مراعاة مشاعر الآخرين عند الحديث عن النعم والنجاحات.
- استشعار مراقبة الله في جميع أحوالنا.
- الاستمرار في تطوير النفس رغم الظروف الصعبة.
- العفو عند المقدرة والإحسان لمن أساء.

❏ ما الذي تعلمنا من هذا الدرس؟

- أن الابتلاء قد يكون طريقاً للتمكين والرفعة.
- أن العفة تحفظ الإنسان أوقات الفتن.
- أن الصبر والإحسان من أعظم أسباب النجاح.
- أن القيادة تحتاج أمانة وكفاءة معاً.
- أن العفو خلق الأنبياء وأهل الإيمان.
- أن حسن الظن بالله يزرع الطمأنينة في قلب المؤمن

حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظهرها ؟

القيمة : العفو عند المقدرة وسعة الصدر

مظهرها : أواجه مصاعب الحياة والأوقات الشديدة بقلب مطمئن



تدرب وتفوق

جواب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!



الوحدة التعلّميّة الثانية : الفقه وأصوله

الدرس السابع: الأحكام التكليفية



التمهيد

رسمت الشريعة الإسلامية منهجًا شاملًا متكاملًا لحياة المسلم، تنظم فيه علاقته بربه وبنفسه وبتعاملاته مع الآخرين عبر جملة من الأوامر والنواهي تحفظ بها قيمه وحقوقه، فحياته ليست عشوائية تسودها الفوضى. فكيف تضبط الأحكام التكليفية سلوك المسلم؟ وماذا لو عاش الإنسان بلا ميزان شرعي؟

اكتب المصطلح المناسب لما يأتي ؟

❑ (الأحكام التكليفية) ما اقتضاه خطاب الشرع المتعلق بأفعال المكلفين من طلب، أو تخيير.

❑ ما هي الأحكام الشرعية ؟

الأحكام الشرعية هي الأحكام التي شرعها الله لعباده لتنظيم حياتهم وتوجيه سلوكهم وتحقيق مصالحهم في الدنيا والآخرة، وقد جاءت الشريعة الإسلامية بأحكام شاملة في مختلف جوانب حياة الإنسان بما يحقق له الخير والصلاح.

ومضة

التكليف يهذب الحياة وينظمها

❑ إلى كم قسم تنقسم الأحكام الشرعية ؟

تنقسم الأحكام الشرعية إلى قسمين:

- الأحكام الوضعية
- الأحكام التكليفية

❑ ما هو تعريف الأحكام التكليفية؟

هي : الأحكام الشرعية التي تتعلق بأفعال المكلفين طلبًا أو تخييرًا، وقد راعت الشريعة الإسلامية أحوال المكلفين فلم تجعل في الدين ما يوقعهم في الحرج أو المشقة، قال تعالى ﴿وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾

❑ إلى كم قسم تنقسم الأحكام التكليفية ؟

تنقسم إلى خمسة أقسام، هي:

الواجب	المندوب	المحرم	المكروه	المباح
--------	---------	--------	---------	--------

❏ بماذا يسمى الواجب ؟

يُسمى فرضًا وفريضةً وحقًا ولازماً.

❏ عرف الواجب مع ذكر حكمه ومثاله له ؟

تعريفه	ما أمر به الشارع على وجه الإلزام.
حكمه	يثاب فاعله، ويعاقب تاركه.
مثاله	كالصيام لأن الصيغة التي طُلب بها دلتَ تَحْتَمُّهُ، إذ قال سبحانه: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ وكذلك الأمر بإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة وحج البيت، وبر الوالدين، وغير ذلك.

❏ بم يسمى المندوب ؟ يُسمى سُنَّةً، ومسنونًا، ومستحبًا، ونفلًا.

❏ عرف المندوب مع ذكر حكمه ومثاله له ؟

تعريفه	ما أمر به الشارع لا على وجه الإلزام.
حكمه	يثاب فاعله، ولا يعاقب تاركه
مثاله	السواك: عن أَبِي هُرَيْرَةَ: « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ» والتطيب والتبكير لصلاة الجمعة وصلاة السنن الرواتب والوتر وغيرها.

❏ بم يسمى المحرم ؟ يُسقى محظورًا أو ممنوعًا

❏ عرف المحرم مع ذكر حكمه ومثاله له ؟

تعريفه	ما نهى عنه الشارع على وجه الإلزام بالترك
حكمه	يثاب تاركة ويعاقب فاعله.
مثاله	الشرك بالله والقتل وعقوق الوالدين وشهادة الزور؛ عن أنس بن مالك > قال: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِبَائِرَ، أَوْ سُئِلَ عَنِ الْكِبَائِرِ فَقَالَ: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ»، فَقَالَ: «أَلَا أُتَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟ قَالَ: قَوْلُ الزُّورِ، أَوْ قَالَ: شَهَادَةُ الزُّورِ» ، وكذلك أكل الميتة ولحم الخنزير كما في قوله : «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنَازِيرِ» وغيرها من المحرمات

❏ عرف المكروه مع ذكر حكمه ومثاله له ؟

تعريفه	ما نهى عنه الشارع لا على وجه الإلزام بالترك.
حكمه	يثاب تاركة ولا يعاقب فاعله.
مثاله	الأخذ والعطاء بالشمال، واتباع النساء للجنائز، وصلاة النافلة بعد الفجر حتى شروق الشمس، وبعد العصر حتى غروبها، والنوم قبل صلاة العشاء، عن أبي هريرة الأسلمي ، قال: كان رسول الله ﷺ «يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا»

❏ بم يسمى المباح ؟ يُسمى حلالًا، وجائزًا.

❓ عرف المباح مع ذكر حكمه ومثالا له ؟

تعريفه	ما لا يتعلق به أمر، ولا نهى لذاته.
حكمه	لا يترتب عليه ثواب ولا عقاب.
مثاله	الأكل والشرب وغيرها من المباحات، قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾

💡 وقفة

التيسير يفتح أبواب الاستقامة

❓ ما هي شروط التكليف ؟

- ثبت الأحكام التكليفية في حق كل من توافرت فيه شروط التكليف، وهي:
- **كمال الأهلية**، كالبلوغ والعقل: فلا تكليف على صبي ولا مجنون، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنْ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَغْفَلَ أَوْ يَفِيقَ»
 - **القدرة على الامتثال**: فلا تكليف لعاجز، قال تعالى ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾
 - **الاختيار**: فلا تكليف على مكره، قال تعالى ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾

💡 بصمة

الشجاعة الحقيقية تجمع بين قوة الموقف وحكمة التصرف

❓ ما التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس ؟

- المحافظة على الواجبات الشرعية والالتزام بها.
- تجنب المحرمات والسلوكيات الضارة بالنفس والمجتمع.
- الاعتدال في استخدام المباحات دون إسراف أو تفريط.
- اتخاذ قرارات منضبطة وفق الأحكام الشرعية.

❓ ما الذي تعلمنا من هذا الدرس؟

- أن الأحكام الشرعية تنقسم إلى تكليفية ووضعية.
- أن الأحكام التكليفية خمسة: واجب، مندوب، محرم، مكروه، مباح.
- أن شروط التكليف تشمل كمال الأهلية والقدرة والاختيار.
- أن التيسير ورفع الحرج منهج ثابت في الشريعة الإسلامية.

❓ حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظهرها ؟

القيمة : الالتزام بالأحكام الشرعية

مظهرها : أتجنب المحرمات

تدرب وتفوق

جاوب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!





الدرس الثامن: خُلِقَ العِفَّة

التمهيد

في زمن كُنُت فيه المغريات وتعددت وسائل الانحراف، تبرز العفة قوةً إيمانية تُعين الإنسان على حفظ نفسه وضبط سلوكه، انطلاقًا من مراقبة الله وتعظيم أمره. فكيف تُشهم العفة في بناء شخصية ثابتة؟

اكتب المصطلح المناسب لما يأتي ؟

❶ (_____ العِفَّة) كُفَّ النفس عن المحرمات والمغريات طلبًا لمرضاة الله

ومضة

ليست كل رغبة تستحق أن تُتبع.

❶ ما هي حقيقة العفة وأثرها في السلوك:

العِفَّة خُلِقَ إيماني رفيع، يوجّه رغبات الإنسان ويضبطها وفق مرضاة الله، فهي اختيارٌ واعٍ للنقاء والاستقامة لا مجرد امتناعٍ عن الحرام.

❶ ما هي مقومات العفة الحقيقية ؟

العفة الحقيقية لا تقوم على الخوف من الناس، بل على مراقبة الله وتعظيمه، فيُقدّم العبد ما يرضي الله على ما تهواه نفسه في السرّ والعلن، وقد شرعها الإسلام لحفظ الدين والنفس والعرض والمال، وبناء مجتمعٍ نقيٍّ تسوده القيم.

❶ قال تعالى : ﴿وَلْيَسْتَغْفِرِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ وقال سبحانه: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ قال النبي ﷺ: «وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يُعْفُهِهُ اللَّهُ» (

❶ ما دلالة النصوص السابقة ؟

توجيهٌ إلى عِفَّة الجوارح وحفظها وأن العِفَّة دليلٌ على قوّة الإيمان، ولها آثار عظيمة على السلوك فهي تُزكّي النفس، وتُطهر السلوك، وتُعين على الثبات والاستقامة.

❶ هل تنحصر العفة في جانب واحد من جوانب الحياة؟

تظهر العِفَّة في صور متعددة تشمل جوانب حياة الإنسان المختلفة، فهي تحفظ النفس عن الحرام، وتربي المسلم على الاعتدال وضبط الشهوات

❶ ما هي أقسام العفة ؟

وتنقسم العِفَّة إلى قسمين رئيسيين

- **العِفَّة عن المحرمات** : وهي الابتعاد عمّا حرّم الله سواء كان متعلقًا بالنفس أم بحقوق الآخرين.
- **العِفَّة عن المباحات** : الاعتدال في طلب الحلال، وعدم الإسراف أو التعلّق الزائد بملذّات الدنيا.

❏ ما هي صور العفة عن المحرمات ؟

- **ما يتعلق بالنفس** : تظهر العفة في حفظ الإنسان لنفسه ولسانه وجوارحه عن الوقوع في المعصية
- **ما يتعلق بالغير**: ولا تقتصر العفة على النفس فقط، بل تشمل حفظ حقوق الآخرين وأموالهم وأعراضهم

وقفعة

الإنسان القوي هو من يملك نفسه عند المغريات

❏ ما هي صور العفة عن المحرمات فيما يتعلق بالنفس؟

عفة اللسان	قال ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ» وكان عمر بن الخطاب > يحاسب نفسه بدقة؛ خوفاً من أن يظلم أحداً بكلمة، فكان مثالا في حفظ اللسان والعدل في القول
عفة النفس	وقف نبي الله يوسف > موقفاً عظيماً في العفة حين استعصم بالله وقال: (مَعَاذَ اللَّهِ) مقدماً رضا الله على شهوات النفس ومغرياتها، فاختار السجن على الوقوع في الحرام، فحفظه الله ورفع مكانته.
عفة الجوارح	وكان عثمان بن عفان مضرب المثل في الحياء والعفة، حتى قال عنه النبي ﷺ: «أَلَا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ»

❏ ما هي صور العفة عن المحرمات فيما يتعلق بالغير ؟

عفة كسب المال	قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي لَأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي، فَأَجِدُ التَّمَرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي، ثُمَّ أَرْفَعُهَا لِأَكْلِهَا، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ ضِدْقَةً فَأَلْقِيهَا» فكان ﷺ مثالا في الورع، والتحرّي في الكسب، والابتعاد عما فيه شبهة أو حق للغير
عفة الأعراض	عندما اتُّهمت أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عائشة بنت أبي بكر في حادثة الإفك، امتنع المؤمنون الصادقون عن تصديق الشائعة، وأحسنوا الظنَّ بها، وحفظوا عرضها وعرض النبي ﷺ، حتى أنزل الله براءتها في القرآن الكريم. قال تعالى ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ﴾

❏ ما هي صور العفة فيما يتعلق بالعفة عن المباحات؟

عفة المسألة	وهي تعفّف الإنسان عن سؤال الناس مع حاجته، وثقته بما عند الله وقد أثنى الله على أهل الضّعة من فقراء الصحابة لعفّتهم، فقال: ﴿يُحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾
الاعتدال في المعيشة	ومن العفة ألا ينساق الإنسان وراء الترف والإسراف، بل يعتدل في معيشته ويقنع بما رزقه الله ، وكان أبو هريرة يصبر على الجوع، حتى يربط الحجر على بطنه، ومع ذلك كان يؤثر غيره على نفسه.
عفة الفضول (ترك ما لا يعني)	وهي أن يبتعد الإنسان عن الانشغال بما لا فائدة فيه من قول أو فعل، قال النبي ﷺ: «مَنْ حُسِنَ إِسْلَامُ الرَّجُلِ تَزَكُّهُ مَا لَا يَغْنِيهِ» فالمسلم العاقل يحرص على ما ينفعه، ويبتعد عما يضيّع وقته وجهده
عفة الزّهد	وتظهر في عدم التعلّق الزائد بمتاع الدنيا، وتقديم رضا الله على مظاهر الترف والنعيم. وقد ترك مصعب بن عمير حياة الترف والنعيم في مكة بعد إسلامه، وتعفّف عن مغريات الدنيا في سبيل الدعوة إلى الله ، حتى استشهد ولم يجدوا ما يكفونونه به إلا بُردة قصيرة، قال النبي ﷺ «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ غَائِرٌ سَبِيلٌ»

- للعفة فوائدٌ عظيمة تعود بالنفع على الفرد في دينه ودنياه، وعلى استقرار المجتمع وقوته، ومن أبرز هذه الفوائد:
- **الفوز بظل الله** : العفيف الذي يخشى الله هو أحد السبعة الذين يظلمهم الله يوم القيامة.
- **طريق للنجاة**: تُعدّ العفة سبباً لتفريج الكروب والنجاة من الابتلاءات.
- **العون الإلهي**: من صدق مع الله في طلب العفة أعانه الله وثبت قلبه.
- **حفظ المروءة**: تقي العفة المرء من الوقوع في المحرمات وتصون مروءته وعقله.
- **سلامة المجتمع**: تساهم العفة في صيانة الأعراض وحماية المجتمع من الرذائل والأمراض الفتاكة.

ما وسائل تحقيق العفة؟

- تقوى الله في السر والعلن، قال تعالى : ﴿يَعْلَمَ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾
- غَرْسُ الفضيلة في نفوس الناشئة.
- مجاهدة النفس على اكتساب مكارم الأخلاق؛ كالصبر والحياء والقناعة، والإكثار من الدعاء.
- سدّ الدّرائع التي تُؤدّي إلى الفساد، فالبدايات الصغيرة قد تقود إلى أخطاء كبيرة إذا لم يُضبط الإنسان نفسه مبكراً.

علل: لماذا يُعد خلق العفة من الأخلاق التي تحتاج إلى رعاية دائمة ومستمرة؟

لأنه كما توجد وسائل تُعين النفس على الثبات والاستقامة، هناك في المقابل موانع وعقبات تُضعف العفة وتجزّ النفس نحو الانصراف، مما يتطلب اليقظة الدائمة.

هناك موانع تُضعف العفة وتجزّ النفس إلى الانصراف، اذكر بعضاً منها.

- غياب مراقبة الله .
- اتباع الهوى والشيطان.
- كثرة المؤثرات التي تزين الانصراف.
- الاختلاط غير المنضبط والخلوة المحرمة.
- البيئة الفاسدة والصُّبّة السيئة.

بصمة

العفة تحفظ القلب والسلوك

ما التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس ؟

- غصّ البصر عما لا يُرضي الله .
- المحافظة على الأدب والحياء في الرسائل والمحادثات.
- اختيار الصُّبّة الصالحة التي تعين على الاستقامة.
- حماية الخصوصية وعدم نشر الصور أو المعلومات الشخصية.

ما الذي تعلمنا من هذا الدرس؟

- أن العفة خلق إيماني يضبط السلوك ويقرب من الخالق سبحانه.
- أن مجالات العفة تشمل ترك المحرمات والاعتدال في المباحات.
- أن العفة تُضعف بالمؤثرات السلبية وتقوى بالإيمان وسدّ الذرائع.

حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظهرها ؟

- القيمة : العفة وطهارة المجتمع / الاستقامة على طاعة الله
- مظهرها : أبتعد عن البيئات الفاسدة والصُّبّة السيئة، وأحرص على مرافقة الأخيار



الدرس التاسع : آفة المخدرات والتدخين

التمهيد

في عالم تتعدد فيه المؤثرات والانحرافات، كيف يحافظ الإنسان على عقله الذي كرمه الله به، وعلى صحته ومستقبله؟

اكتب المصطلح المناسب لما يأتي ؟

- ❑ (المخدرات) مواد مؤثرة على الجهاز العصبي تضعف الإدراك وتغيبه وتؤدي إلى الإدمان.
- ❑ (الإدمان) تعلّق قهري بمادة يفقد معه الإنسان السيطرة على سلوكه وقراراته

ومضة 💡

بعض البدايات الصغيرة تقود إلى خسائر كبيرة.

صح أم خطأ

- ❑ المخدرات من أخطر الآفات التي تستهدف عقل الإنسان (صح)

- ❑ ما حكم المخدرات في الشريعة الإسلامية
جاءت الشريعة الإسلامية بحفظ العقل فحرّمت كل ما يؤدي إلى إفساده أو تغييبه،

- ❑ من هو الصحابي الذي كان يسقي القوم خمراً قبل أن يبلغه حكم التحريم؟
أنس بن مالك رضي الله عنه.

- ❑ ماذا فعل الصحابة فور سماعهم بصدور حكم تحريم الخمر؟
فهم الصحابة هذا المقصد العظيم وقالوا: انتهينا ربنا، وأراقوا ما في أيديهم فوراً حتى سالت في طرق المدينة.

- ❑ ما الدلالة التربوية لسرعة استجابة الصحابة في ترك الخمر فور تحريمها؟
صورة تجسد أن ما يضر بالعقل يترك بلا تردد، وفي سرعة استجابتهم دليل على أن قوة الإنسان تظهر في قدرته على ترك ما يضره حين يتبين له الحق، وأن حفظ الإنسان لنفسه مقدم على شهوته وعاداته

قال : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ وعن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «كُلُّ مُشْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ»

❓ ما دلالة النصوص السابقة ؟

تدل على القاعدة العامة في تحريم الخمر

❓ علل: من أعظم الأخطار التي تهدد الفرد والمجتمع انتشار المخدرات؟

لما تسببه من أضرار عظيمة على الدين والصحة والأخلاق والأمن، فهي لا تؤثر على متعاطيها فقط، بل تمتد آثارها إلى الأسرة والمجتمع بأكمله

❓ ما هو أثر انتشار المخدرات على الفرد؟

الدينية:	ضعف العلاقة بالله والتقصر في الصلاة والعبادات، نتيجة تأثير المخدرات على العقل والسلوك، الوقوع في المعاصي والذنوب التي حرّمها الله
الصحية	كالأمراض المعدية والخطيرة، حيث ينتشر بين المتعاطين أمراض خطيرة مثل الإيدز والتهاب الكبد الوبائي، وأمراض عضوية مثل أمراض القلب وضعف جهاز المناعة.
النفسية	مثل القلق والاكتئاب والهلوسة والوهم والانعزال عن الواقع.
المعرفية	تبدأ بضعف الذاكرة والتركيز والانتباه، وصولاً إلى ضмор في الدماغ
السلوكية	كالسلوك العدواني وسرعة الغضب والإهمال في الدراسة وتدني المستوى الوظيفي.

❓ ما هو أثر انتشار المخدرات على المجتمع؟

الأمنية	ارتفاع معدلات الجريمة والعنف، حيث يرتبط الإدمان عليها بزيادة جرائم السرقة والقتل والعنف الأسري للحصول على المال.
الأسرية	تؤدي المخدرات إلى زيادة حالات الطلاق وانهيار العلاقات الأسرية، وإهمال الأطفال وما يترتب عليه نشوء جيل مفكك مضطرب نفسياً
الاقتصادية	تردّي الوضع الاقتصادي والأمني للمجتمع، ينتج عنه انخفاض مستوى الإنتاجية وتقليل الكفاءة في العمل وتدهور الحالة الأمنية في المجتمع.
الاجتماعية	تعطيل التنمية في المجتمع بسبب ضعف المستوى العلمي والتحصيلي.

💡 وقفة

حماية العقل تبدأ من رفض أول طريق الانحراف

❓ علل : لا تقل خطورة التدخين عن غيره من السلوكيات الضارة ؟

لأنه يرهق الجسد ويضعف الإرادة تدريجياً، وهو سبب لأمراض القلب والجهاز التنفسي والسرطان،

❓ ما الحكم الشرعي الذي ذهب إليه أكثر العلماء بشأن التدخين؟ من خلال فهم النص التالي قال تعالى : ﴿وَلَا تُقْفُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ ؟

ذهب أكثر العلماء المعاصرين إلى تحريمه لمخالفة مقصد حفظ النفس،

هل يقتصر ضرر التدخين على المدخن فقط ؟

لا يقتصر ضرره على المدخن فقط، بل يمتد ليشمل ما حوله من البشر فيما يعرف «بالمدخن السليبي»، إضافة إلى ذلك هدر المال دون فائدة فقد قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأَقْهَاتِ، وَمَنْعَ وَهَاتِ، وَوَادَ الْبَنَاتِ، وَكَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِصَاعَةَ الْقَالَ»

ما مضمون القاعدة الفقهية قوله ﷺ (لا ضرر ولا ضرار) ؟

تمنع إلحاق الضرر بالنفس أو الآخرين بأي شكل من الأشكال، سواء قصد به الإضرار أو كان ضرراً عاقاً.

كيف يمهّد التدخين الطريق للوقوع في سلوكيات أكثر خطورة ؟

يعمل التدخين كمدخل يُضعف إرادة الرّفض، ويجعل الوقوع في السلوكيات الخطرة أسهل مما يجعله مخالفاً لمقصد حفظ النفس.

ما الذي نستنتجه من قصة الصحابي مصعب بن عمير رضي الله عنه حين ترك حياة الترف والنعيم واختار طريقاً أنقى ؟

أن القوة الحقيقية تظهر في القدرة على ترك ما يضر الإنسان في دينه ومستقبله، كما فعل مصعب بن عمير رضي الله عنه وفيه دلالة على أن الإنسان القوي لا يندفع بالمتعة المؤقتة التي تسلب كرامته وصحته.

من أين تبدأ الوقاية من خطر المخدرات والتدخين ؟

تبدأ الوقاية ببناء شخصية واعية قادرة على اتخاذ القرار الصحيح

ما النموذج الذي جسده عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حياته ؟

جسد عمر بن الخطاب رضي الله عنه معنى (القرار الحاسم) حين تحول في لحظة صادقة من طريق الظلام إلى طريق الهداية فغيّر مسار حياته بالكامل حين اختار الإسلام ديناً له مما يدل على أن قراراً واحداً واعياً وشجاعاً قد يصي الإنسان من بداية طريق لا يرى خطره في أوله حتى يستحكم في آخره

ما هي طرق الوقاية من المخدرات والتدخين ؟

- **تقوية الوازع الديني** وتعزيز القيم الإسلامية التي تُحرّم المخدرات والتدخين.
- **التوعية الذاتية والأسرية حول خطورة المخدرات والتدخين** وما يترتب عليها من أضرار، عن عبد الله بن عمر قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ...»
- **اختيار الصحبة الصالحة** والابتعاد عن رفقاء السوء. عن أبي هريرة عن النبي قال: «المرء على دين خليله؛ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ»
- **شغل وقت الفراغ بما هو مفيد** كممارسة الرياضة والأنشطة الإيجابية، عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «يَعْمَلَانِ مَغْبُوثٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصَّخَّةُ وَالْفَرَاغُ»

بصمة

تعلم قول «لا» للضغط غير المرغوب فيها في الوقت المناسب

ما التطبيقات الحياتية المستفادة من الدرس ؟

- الالتجاء إلى الله والتوكل عليه.
- استثمار وقت الفراغ في الأنشطة النافعة.
- الابتعاد عن البيئات التي تشجع على الانحراف.
- طلب المساعدة عند التعرض للضغط أو الإغراء.
- رفض التدخين والمواد الضارة مهما كان ضغط الآخرين.

ما الذي تعلمنا من هذا الدرس؟

- أن المخدرات تُفسد العقل وتُغيب الإرادة الإنسانية.
- أن الإسلام يُحرم كل ما يضر بالنفس والعقل استنادًا إلى مقاصد الشريعة.
- أن الوقاية تبدأ بقرار شجاع، صحة سالحة، رقابة ذاتية وأسرية.
- أن التدخين بوابة تُضعف النفس وتُسهّل الوقوع في الانحراف.

حدد القيمة المستفادة من الدرس ومظهرها ؟

القيمة : قوة الإرادة / الاستجابة لأمر الله

مظهرها : أبتعد التدخين والمخدرات



تدرب وتفوق

جاوب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!

